

بمناسبة العيد الوطني لبلاده

رئيس الجمهورية يهنئ نظيره البوسني

ص 03



تعزيزا للتعاون
الاستراتيجي
الوزير الأنغولي للعلاقات
الخارجية في زيارة
عمل إلى الجزائر
ص 03

الشعب

ech-chaab

يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962



france prix 1 €

www.ech-chaab.com

الموقع الإلكتروني

الثمن 10 دج

العدد: 16969

02 مارس 2016 م

الاربعاء 22 جمادى الأولى 1437 هـ الموافق لـ

ISSN 1111-0449

لعمامرة من جنيف:



حل سياسي في ليبيا يحترم وحدتها الترابية

ص 03

إثر عملية بحث وتمشيط بالقادرية



الجيش يقضي على إرهابيين اثنين ويسترجع أسلحة وذخيرة

ص 24

اللواء هامل من تونس:



التنسيق بين الأجهزة الأمنية العربية لمواجهة التحديات

ص 24

أشرف على تخرج الدفعات سلال بحضور بدوي ولهبيري

أكثر من ألفي عون لتعزيز الحماية المدنية

كفاءات بشرية لمواجهة التحديات والكوارث



تصوير: أيت قاسي



تصوير: ع. تيلبوة

من منتدى
الشعب

الدكتور إلياس بوكراع
المختص في الشؤون
الأمنية والاستراتيجية

انعكاسات خطيرة للتدخل العسكري في ليبيا

إعادة بناء الفضاء
الإستعماري بتكسير
الدولة الوطنية

ص 08/07/06

40 سنة على تأسيس الجمهورية

الصحراويون يأملون في أن تعجل زيارة بان كي مون بتقرير المصير

ص 14/13/12/11

الديبلوماسية
الشعب



ميهوبي يلتقي قافلة الوفاء

يلتقي وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، اليوم، أعضاء قافلة الوفاء المكونة من أفراد الجالية الجزائرية المقيمة بالبلدان الأوروبية، وذلك بقصر الثقافة مضي زكريا ابتداء من الساعة 17:30 مساءً.



وزير المجاهدين في أم البواقي

يقوم وزير المجاهدين الطيب زيتوني، يومي 02 و03 مارس الجاري بزيارة تفقد إلى ولاية أم البواقي، يشرف خلالها على الاحتفال بالذكرى 59 لاستشهاد البطل محمد العربي بن مهيدي.



الخير مبتول يحاضر بالأوراسي

ينشط الخبير الاقتصادي الدولي البروفيسور عبد الرحمان مبتول، ندوة حول «تأثير انخفاض أسعار النفط وآفاق الاقتصاد الجزائري والتحول الطاقوية والاقتصادية 2016 / 2020»، غدا، بفندق الأوراسي.



سعداني يترأس اجتماعا لأمناء المحافظات

يعقد حزب جبهة التحرير الوطني، اليوم، اجتماعا لأمناء المحافظات برئاسة عمار سعداني، وذلك بمقر الحزب ابتداء من الساعة 13:30 زوالاً.



وقفة ترحم للأفاس علي قبر المجاهد عيسات إدير

تنظم جبهة القوى الاشتراكية، اليوم، وقفة ترحم على قبر المجاهد عيسات إدير، مؤسس الاتحاد العام للعمال الجزائريين، وذلك بمقبرة سيدي امحمد بيلوزداد ابتداء من الساعة 10:30 صباحاً.

اللقاء الجماعي 36 بالمتحف الوطني للمجاهد



ينظم المتحف الوطني للمجاهد بمقره، غداً، اللقاء الجماعي 36 مع مجموعة من المجاهدات والشهادات الحية حول موضوع: «اضطرار المجاهدين إلى أكل الأعشاب وأوراق الأشجار وشرب المياه المتعفنة إبان الثورة»، وذلك على الساعة الثانية بعد الزوال.

يوم تحسيس حول القانون المجرم للعنف ضد المرأة

تنظم اللجنة الوطنية الاستشارية لحقوق الإنسان، اليوم، لقاء دراسياً تحسيسياً حول القانون المعدل المتمم لقانون العقوبات والمتعلق بالعنف ضد المرأة، وذلك بقصر الثقافة مضي زكريا ابتداء من الساعة 09:00 صباحاً.

الحصّة الأسبوعية موعده مع التاريخ

ينظم المتحف الوطني للمجاهد، بالتعاون مع كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تيزي وزو، العدد 99 لحصّة «موعده مع التاريخ» الأسبوعية المتنقلة، حيث يتناول هذا العدد موضوع «التاريخ... الذاكرة... الوسائط التكنولوجية»، وذلك على الساعة التاسعة صباحاً بمقر الجامعة.

افتتاح الدورة الربيعية للبرلمان بفرقيته

يفتح البرلمان بفرقيته دورته الربيعية العادية لسنة 2016، اليوم، وذلك طبقاً لأحكام المادة 118 من الدستور وكذا المادة 5 من القانون العضوي الذي يحدد تنظيم المجلس الشعبي ومجلس الأمة وعملهما، وكذا العلاقات الوظيفية بينهما وبين الحكومة. ستبدأ مراسم جلسة الافتتاح بمقر المجلس الشعبي الوطني على الساعة العاشرة صباحاً، بينما ستبدأ جلسة الافتتاح بمقر مجلس الأمة على الساعة الحادية عشرة صباحاً.

تنصيب اللجنة الولائية القطاعية بوزريعة

يشرف كريم بالنور، رئيس المجلس الشعبي الولائي للعاصمة، اليوم، على تنصيب اللجنة الولائية القطاعية على مستوى المقاطعة الإدارية بوزريعة بمقر المقاطعة، وذلك على الساعة التاسعة صباحاً، حيث تضم اللجنة ممثلي المجلس الشعبي الولائي، الأمن الوطني، ممثلي وسائل الإعلام، البلديات، القطاعات، الجمعيات الفاعلة، جمعيات أولياء التلاميذ وخبر الأسرة للطفولة بجامعة بوزريعة.

خبرات لجنة الشؤون الاجتماعية للمجلس الشعبي الوطني

تنظم لجنة الشؤون الاجتماعية، الثقافة والشؤون الدينية والوقف، الشباب والرياضة، اليوم، خراجات تفقدية لبعض المساجد بالمقاطعتين الإداريتين الروبية والدار البيضاء، وذلك على الساعة التاسعة صباحاً من مقر المجلس.

أيام مفتوحة على تطوير النسيج في الجزائر

تنظم مؤسسة «ايدا كنسبيلت» أياماً حول صناعة النسيج في الجزائر، تندرج في إطار بعث هذا القطاع، يحضره ممثلون من القطاعين العمومي والخاص، وممثلون عن قطاع التكوين والتعليم المهنيين وهيئات لتطوير النسيج «أونساج» لاستحداث مناصب عمل، بالإضافة إلى الوكالة الوطنية للتشغيل، وذلك من 14 إلى 24 مارس الجاري. علماً أن الندوة الصحفية ستعقد يوم 7 مارس بخصوص هذه الأيام، بقاعة ابن زيدون، بمركب «أورييف» بالعاصمة.

المؤسسة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية تكرم عاملاتها



بمناسبة العيد العالمي للمرأة، تكرم المؤسسة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية «اسنتيف» يوم 8 مارس، النساء العاملات بالقطاع وكذا المسافرات على متن القطر، من خلال تقديم ورود. الهدف من المبادرة التشجيع على استعمال وسيلة النقل هذه التي تعد الأكثر أماناً مقارنة بوسائل النقل الأخرى.

إحياء ذكرى رحيل الإعلاميين الجزائريين بفيتنام

تنظم يوم 7 مارس الجاري ندوة حول الذكرى 42 لرحيل الإعلاميين الجزائريين بفيتنام وذلك بمقر نادي عيسى مسعودي بالإذاعة الوطنية. الحادث الأليم وقع يوم 8 مارس 1974 جراء سقوط الطائرة التي كانت تقلهم في مهمة تغطية زيارة الرئيس الراحل هواري بومدين إلى دولة فيتنام. وينشط الندوة الإعلامي المخضرم الزميل محمود بوسوسة، حيث يسلط الضوء على مختلف جوانب تلك المناسبة.

الصالون الدولي للزيتون وزيتة بتلمسان

تنظم وكالة «افاكثيف»، بالتنسيق مع وكالة «ايفنتس» ودعم مديرية المصالح الفلاحية لولاية تلمسان، الطبعة الأولى للصالون الدولي للزيتون وزيت الزيتون «سيوليفيا 2016»، وذلك من 7 إلى 10 مارس الجاري، بمركز الفنون والمعارض بولاية تلمسان، على الساعة العاشرة صباحاً، بمشاركة أربعين عارضاً يمثلون أكثر من مئات العلامات، وطنيين ودوليين، الناشطة في ميدان الفلاحة والصناعة الغذائية.

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28... (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
الهاتف: 73.95.59... (021)

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرية العامة
مسؤولة النشر

أمينة دباش

مدير التحرير

فنديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)

رأس مالها الاجتماعي: 00.000.000.00 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير

التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية 60.70.40 (021)

بمناسبة العيد الوطني لبلاده

رئيس الجمهورية يهنئ نظيره البوسني

بعث رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، برقية تهنئة إلى رئيس الرئاسة الجماعية لبوسنة والهرسك السيد دراغان كوفيتش، بمناسبة العيد الوطني لبلاده، جدد له فيها حرصه على العمل معه من أجل تطوير علاقات الصداقة بين البلدين لارتقاء بها إلى مستوى طموحات الشعبين.

جاء في برقية الرئيس بوتفليقة: «يسرني، وبلادكم تحتفل بعيدها الوطني، أن أقدم إليكم باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي، بأحر التهاني مقرونة بتمنياتكم لكم بالصحة والسعادة، وبالرقي والازدهار للشعب البوسني الصديق».

وأضاف رئيس الدولة، «هذا، وأغتنم هذه السانحة السعيدة لأجدد لكم حرصي على العمل معكم على تطوير علاقات الصداقة والتعاون بين بلدينا بغية الارتقاء بها إلى مستوى تطلعات شعبينا الصديقين».



تعزيرا للتعاون الاستراتيجي

الوزير الأنغولي للعلاقات الخارجية في زيارة عمل إلى الجزائر



2016.
تستجيب زيارة رئيس الدبلوماسية الأنغولية للجزائر لدعوة من وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة.

يقوم وزير العلاقات الخارجية جمهورية أنغولا جورج ريبيلو بينتو بزيارة عمل إلى الجزائر في إطار علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين، بحسب ما أفاد به بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

وأوضح ذات المصدر، أن السيد شيكوتي شرع بزيارته بإقامة في قسنطينة «عاصمة الثقافة العربية»، حيث زار المواقع الثقافية والتاريخية سيرتا وأهم المركبات الصناعية للمدينة.

وأضاف البيان، أن الوزير الأنغولي منظر بالجزائر ابتداء من اليوم، حيث «سيقوم مع محادثيه الجزائريين بتقييم وضعية العلاقات الجزائرية الأنغولية بهدف تعزيزها وتنشيط التعاون الاستراتيجي الثنائي في كافة القطاعات الواعدة في مجال التطور بالنسبة للبلدين».

وسيسمح هذا اللقاء للطرفين بتبادل وجهات النظر حول المسائل المرتبطة بالأحداث الإقليمية والدولية الراهن، لاسيما الأزمات في إفريقيا والشرق الأوسط وتطور سوق النفط الدولية وكذا مسألة الصحراء الغربية.

وأكد البيان، أن دور البلدان الإفريقية في إطار عهدها ضمن مجلس الأمن، «يشكل أيضا موضع دراسة معمقة بمناسبة هذه المحادثات».

للتذكير، تشغل أنغولا مقعد عضو غير دائم بمجلس الأمن للفترة 2015 -

إفتتاحية

مواقف مبدئية

أيدت الجزائر دوما دعما لقضايا التحرر مساندة لها وفق ما تضمنته مبادئ سياستها المتخذة من ثورة نوفمبر مرجعيتها الأبدية.

ظلت البلاد وفيه لهذا المبدأ الثابت في مختلف المراحل والأطوار إلى درجة قال عنها أحد قادة التحرر الإفريقي بأنها قلعة الثوار. بالأمس القريب فقط، عبر عن هذا الموقف وزير الخارجية البرتغالي خلال زيارته إلى بلادنا قائلا إن البرتغاليين لن ينسوا أبد احتضان الجزائر للقوى الثورية التي أنهت حكم سالازار الديكتاتوري وعجلت باستقلال الكثير من المستعمرات «اللوزوفونية»، منها أنغولا، الموزمبيق وغينيا الاستوائية..

على هذا الدرب تسير الجزائر في دعمها اللامشروط للقضية الفلسطينية العادلة، مشددة على اللاءات التي اتخذت في القمة العربية ببورت وما تضمنته من توصيات حول «الأرض مقابل السلام».

على هذا المنوال تسير الدبلوماسية الجزائرية في المرافعة من أجل التسوية السياسية بالصحراء الغربية تضمن حق تقرير مصير الشعب الصحراوي مثلما تضمنه اللوائح الأممية وقرارات لجنة تصفية الاستعمار.

إنه موقف أكده رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة في رسالته إلى نظيره الصحراوي في الذكرى الـ 40 لتأسيس الجمهورية، مضيفا أن الجزائر ستبذل ما في وسعها من أجل تقديم الدعم لمقترح الأمين العام للأمم المتحدة الرامي إلى إعادة تحريك المفاوضات المباشرة بين المغرب وجبهة البوليساريو من أجل التوصل إلى تسوية عادلة ودائمة للقضية الصحراوية تضمن للشعب الصحراوي حقه في تقرير المصير.

أكد هذا الطرح وزير الخارجية رمطان لعمامرة من منبر مجلس حقوق الإنسان الأممي بجنيف قائلا إن الجزائر ستواصل دعمها من أجل تسوية سياسية عادلة ودائمة للنزاع بالصحراء الغربية».

وهو موقف ذكر به الوزير خلال محادثاته مع مختلف وزراء خارجية الدول الذين زاروا بلادنا، آخرهم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف.

خاضت الجزائر معارك دبلوماسية من مختلف المنابر مرافعة من أجل التعجيل بتصفية الاستعمار بالصحراء الغربية التي بالرغم من التواطؤ المكشوف مع المحتل، لا توجد دولة في العالم تعترف بسيادة المغرب على هذا الإقليم المدرج ضمن مخطط تصفية الاستعمار للأمم المتحدة منذ سنوات. ولا زال يراوح مكانه رغم عشرات اللوائح والقوانين.

من هنا تبدو مسؤولية الأمم المتحدة كبيرة في التحرك من أجل التعجيل باستفتاء تقرير المصير والضغط على الاحتلال المغربي للانصياع للإرادة الدولية وشرعيتها وهو الذي وقع على اتفاق وقف إطلاق النار في بداية التسعينيات وتعهد بالالتزام بتطبيق بنوده حول إجراء استفتاء تقرير المصير. فهل يكون بان كيمون في مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقه في تحريك الملف الصحراوي باتجاه التسوية المؤتمنة لتصفية الاستعمار مثلما تناهى به المجموعة الدولية منهم الاتحاد الإفريقي الذي يطالب بتحديد موعد استفتاء تقرير المصير بأخر مستعمرة إفريقية؟

الشعب

شارك في الدورة 31 لمجلس حقوق الإنسان

لعمامرة يتحادث بجنيف مع رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر

للدورة العادية 31 لمجلس حقوق الإنسان الأممي، أن «الدستور المعدل جاء بأجوبة (...) من خلال خيارات واضحة لصالح المحافظة على السلم وترقية العدالة الاجتماعية والقيم الديمقراطية واحترام المبادئ العالمية لحقوق الإنسان وتقليص الفقر والفوارق وكذا التأسيس لاقتصاد تنافسي مع احترام متطلبات البيئة».

وذكر رئيس الدبلوماسية الجزائرية، بأن التعديل الدستوري «يتوج مسارا طويلا من الإصلاحات التي باشرها رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة والتي سمحت بتعزيز دولة القانون وتعميق الديمقراطية والتشراكة وكذا تدعيم الحريات الديمقراطية»، مضيفا أن ذلك يتجلى «من خلال التقدم المسجل في ميادين حساسة كالإعلام والجمعيات ومشاركة المرأة في الهيئات المنتخبة والنظام الانتخابي وتسيير الجماعات المحلية».

وأشار لعمامرة إلى أن «النظام التشريعي بتكريسه لحقوق الإنسان والحريات الديمقراطية قد تم إثراؤه بالمصادقة على القانون- الإطار حول الطفولة وقانون يجرم العنف ضد النساء والتعديلات الجوهرية لقانون الإجراءات الجزائية الذي يعد مقاييسا لاحترام الحريات الفردية، خصوصا بتدعيم حقوق المتقاضين إضافة إلى رفع الترحيم عن فعل التسخير».

وأوضح وزير الدولة أن القانون الأساسي المعدل جاء «ليعزز مكاسب هذه الإصلاحات في إطار مسعى يرمي إلى إرساء حوكمة وطنية ديمقراطية وشاملة بالتناغم مع التطورات والتحديات المتعددة التي يشهدها المجتمع الجزائري».

وأكد لعمامرة، أن «التعديلات التي أدخلت على الدستور باتساعها ومداهما العملي في آن واحد ترمي إلى تجسيد العزم على التكفل بتطلعات الجزائريين والجزائريين وإلى بناء مجتمع مسالم كنتيجة لسياسة السلم والمصالحة الوطنية في إطار احترام الحريات وقوانين الجمهورية».

مورير: تطور في التعاون بين الجزائر واللجنة الدولية للصليب الأحمر

أكد رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر مورير، أمس، بجنيف، أن التعاون بين الجزائر واللجنة شهد «تطورا كبيرا، وأن الطرفين «يعملان سويا بشكل جيد».

وقال رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر في تصريح للصحافة، عقب لقاء مع وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، «أود التعبير عن مدى سعادتنا للتعاون بين الجزائر واللجنة الدولية للصليب الأحمر الذي شهد في الآونة الأخيرة تطورا كبيرا، لاسيما مع الزيارتين اللتين قمت بهما للجزائر».

وأعرب بيتر مورير عن سعادته للقاء الوزير الجزائري الذي - كما قال - «نعمل معه بشكل جيد» حول القانون الدولي الإنساني وجوانب أخرى عديدة.

وأضاف، أن اللقاء سمح للطرفين بـ «تبادل وجهات النظر، لاسيما حول النزاعات القائمة في المنطقة وحول سوريا وأثر الأزمة على الاستقرار الإقليمي».



وكان رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة قد أكد، أن الجزائر ستبذل «كل ما في وسعها» من أجل تقديم الدعم لمقترح الأمين العام للأمم المتحدة الرامي إلى إعادة تحريك المفاوضات المباشرة بين المغرب وجبهة البوليساريو من أجل التوصل إلى تسوية «عادلة ودائمة» للقضية الصحراوية تضمن للشعب الصحراوي حقه في تقرير المصير.

ومن المقرر أن يجري الأمين العام للأمم المتحدة يومي 6 و7 مارس زيارة إلى المنطقة، لاسيما إلى مخيمات اللاجئين الصحراويين. وقد سبقته هذه الزيارة تلك التي أجراها مبعوثه الشخصي إلى الصحراء الغربية.

للتذكير، تم إعلان الصحراء الغربية آخر مستعمرة إفريقية، احتلتها المغرب منذ 1975، إقليما غير مستقل سنة 1964 من طرف الأمم المتحدة.

الدستور المعدل جاء للمحافظة على السلم واحترام حقوق الإنسان

أكد وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، أمس، بجنيف، أن الدستور المعدل في 7 فبراير 2016 جاء لصالح المحافظة على السلم وترقية العدالة الاجتماعية واحترام المبادئ العالمية لحقوق الإنسان.

وأوضح لعمامرة في مداخلة، خلال الاجتماع رفيع المستوى

وتحادث وزير الدولة مع رئيس الجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة موجيس ليكوتوفت بقصر الأمم بجنيف.

وجرى اللقاء على هامش الاجتماع رفيع المستوى للدورة العادية 31 لمجلس حقوق الإنسان الأممي.

حل سياسي في ليبيا يحترم وحدتها الترابية

أكد وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، أمس، بجنيف، أن الجزائر تشدد على «الطابع الاستعجالي والضروري» لحل سياسي في ليبيا في إطار الاحترام الصارم «لوحدة الترابية لهذا البلد».

ولدى مداخلة خلال الاجتماع رفيع المستوى للدورة العادية 31 لمجلس حقوق الإنسان الأممي، أوضح لعمامرة أن «الجزائر ستواصل تقديم دعمها الكامل لتسوية الأزمة الليبية تحت إشراف الأمم المتحدة وتشدد في الوقت ذاته على الطابع الاستعجالي والضروري لحل سياسي من أجل تسوية المشاكل متعددة الأبعاد التي يواجهها هذا البلد الشقيق من خلال حكومة وفاق وطني بدعم من المجموعة الدولية».

وأكد لعمامرة أن تسوية الأزمة الليبية، ينبغي أن تتم «في إطار احترام الوحدة الترابية لليبيا وسيادة شعبها»، مضيفا أنه «بالنسبة للجزائر يجب احترام خيارات وحقوق الشعوب وحمايتها في كل الأماكن وفي كل الظروف».

وباعتبارها «قطبا للاستقرار» و«مناصرا» للأمن الدولي، ستواصل، بصفتها رئيسا للجنة متابعة الاتفاق المنبثق عن مسار الجزائر، تقديم مساهمتها الكاملة لإرساء السلم والمصالحة بمالي».

ويشأن القضية الفلسطينية أشار رئيس الدبلوماسية الجزائرية إلى أن الشعب الفلسطيني ضحية لسياسة الاستعمار والقمع، «ينتظر ومنذ سنوات طويلة استرجاع حقوقه الوطنية المشروعة».

وأردف يقول، إنه «مافتى يقاوم ممارسات المحتل الذي غير بصفة منهجته المعطيات الجغرافية والديموغرافية والاجتماعية للأراضي المحتلة»، موضحا «أن هذه السياسة التي ندد بها مجلسنا في عدة مناسبات أدت، وللأسف، مرة أخرى إلى استقالة المقرر الخاص السيد مكاريم وببي صومو بسبب غياب التعاون من قبل المحتل».

الجزائر ستواصل دعمها لتسوية عادلة ونهائية لنزاع الصحراء الغربية

أكد وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، أمس، بجنيف، أن الجزائر ستواصل تقديم دعمها من أجل تسوية «عادلة ونهائية» للنزاع بالصحراء الغربية من خلال تنظيم استفتاء تقرير مصير «حر ونزيه».

وأوضح لعمامرة خلال الاجتماع رفيع المستوى للدورة العادية 31 لمجلس حقوق الإنسان الأممي، قائلا: «إن الجزائر لم ولن تدخر أي جهد لتقديم دعمها لعمل الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الشخصي السفير روس، من أجل تسوية عادلة ونهائية لهذا النزاع من خلال تنظيم استفتاء تقرير مصير حر وفق الشرعية الدولية».

وأشار الوزير إلى أن «إنكار هذه الحقوق وفي العديد من الأوجه هو مشابه لما يعانيه شعب الصحراء الغربية آخر مستعمرة إفريقية المحروم من ممارسة حقه في تقرير المصير منذ 1975».

وحذر في هذا السياق، من «أن المحاولات الرامية إلى إفضال إرادة المجموعة الدولية لا يجب أن تلهينا عن الهدف الحتمي المتمثل في التوصل إلى حل وفق الشرعية الدولية»، مشيرا إلى أن «البعثة التي أرسلها المفوض السامي لحقوق الإنسان، السنة الماضية، إلى التراب الصحراوي، تعد مؤشرا إيجابيا».

بدوي يشيد بعصرنة القطاع: أداء احترافي في مختلف المواقع والمسؤوليات



التضحية والمهنية في عملهم الذي يكتسي «أبعادا إنسانية وأخلاقية»، بحكم ارتباطه بسلامة الأشخاص وممتلكاتهم، حيث أصبح لزاما. يضيف بدوي قائلا: «صون الوطن من خلال جهاز عصري ومتطور، مبرزا أهمية تعزيز القطاع بكل الوسائل الحديثة التي تساعد في التدخل السريع.

وأشاد بدوي بالطفرة النوعية التي حققها رجل الحماية المدنية، على مستوى الأداء الاحترافي في مختلف المواقع والمسؤوليات التي تضطلع بها المديرية العامة وهذا بفضل عملهم في سبيل خدمة المواطن والحفاظ على أمنه وممتلكاته، مشيدا بنوعية التكوين الذي بات يتميز به أفراد الحماية المدنية في مواكبة مختلف التحديات من كوارث، مبرزا حرص مسؤوليها على تطوير الجهاز وجعله في مصاف الدولة المتقدمة.

أكد وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين بدوي، على هامش حفل التخرج، أن سلك الحماية المدنية قد قطع أشواطا كبيرة نتيجة تبني استراتيجية عصرية ترمي لتحقيق وتوفير الأمن والسلامة عن طريق التغطية العملية لاختلاف أرجاء الوطن.

آسيا م.

وهو ما تعكسه، الاحترافية والمهنية التي تطبع رجال الحماية المدنية، وهذا بعد أن وضعت الحكومة صوب أعينها الرفع المستمر لمستوى الأداء المهني وجعل هدفهم الأسمى يتمثل في تطوير القدرات وتوجيههم لخدمة المجتمع وحمايته مع التحلي بالصبر وروح

أشرف على تخرج الدفعات سلال بحضور بدوي ولهيري أكثر من ألفي عون لتعزيز الحماية المدنية

كفاءات بشرية مؤهلة لمواجهة التحديات والكوارث

أشرف الوزير الأول عبد المالك سلال، أمس، على مراسيم حفل تخرج الدفعة الـ 44 لأعوان الحماية المدنية، الدفعة الـ 46 لرتبة ملازم، الدفعة الـ 15 لرتبة طيب ملازم أول، الدفعة الـ 15 لرتبة طبيب ملازم أول، بحضور عدد من أعضاء الحكومة وكذا إطارات وشخصيات، عسكرية، دبلوماسية ومدنية، المناسبة تزامنت والاحتفال باليوم العالمي للحماية المدنية المصادف للوائح مارس من كل سنة، والذي جاء هذه السنة تحت شعار «الحماية المدنية والتكنولوجيات الحديثة في الإعلام»، وذلك على مستوى الوحدة الوطنية للتدريب والتدخل بالدار البيضاء.



آسيا مني

تصوير: محمد ايت قاسي

مراسيم حفل التخرج بدأت باستعراض الدفعات المتخرجة بساحة العلم، تبعها خروج الطلبة المتفوقين إلى وسط الساحة حيث قام الوزير الأول، بتفتيشها رفقة وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين بدوي، والمدير العام للحماية المدنية العقيد مصطفى الهبيري، تلاها أداء قسم الإخلاص، حيث تعهدت بالسهر على خدمة الوطن وتخليد تقاليد ثورتنا المجيدة، ليفسح المجال بعدها لتكريم الطلبة المتفوقين بتقليدهم الرتب وتوزيع الشهادات عليهم، لتحظى بعدها الدفعات المتخرجة بقبول الوزير الأول بتسميتها على الأديبة الراحلة آسيا جبار.

وفي كلمة ألقاها بالمناسبة مدير المدرسة الوطنية للحماية المدنية العقيد الزينغ عبد الحميد، عقب تفتيش الدفعات من طرف الوزير الأول، أكد أن الدفعات المتخرجة تلقت تكوينا متخصصا في الوقاية والتدخل لفترة تراوحت ما بين 9 و24 شهرا، شملت جل التخصصات والتدريبات التي تؤهلهم لأداء مهامهم بكل احترافية سيما وأن برنامج التكوين يشهد تحديثا مستمرا ليواكب آخر المستجدات والتطورات، ما ولد حسبه كفاءات بشرية على استعداد تام تأقلم على أصعب التحديات والكوارث التي قد تواجهها البلاد خاصة في ظل التغيرات المناخية التي يشهدها العالم اليوم.

وأبرز الزينغ الأهمية التي يكتسبها التكوين والتأهيل الذي بات يتماشى مع التطورات الصناعية والتكنولوجية التي تعرفها البلاد وهو ما يستدعي حبه التحكم في التقنيات الحديثة، التي شكلت شعار الاحتفال باليوم العالمي «الحماية المدنية والتكنولوجيات الحديثة في الإعلام» لما لها من دور محوري وفعال في مجابهة الكوارث الطبيعية بمختلفها.

وفي هذا المقام، حث ذات المسؤول كافة المتخرجين على المضي في العطاء والمثابرة في العمل والتحلي باليقظة الدائمة والمستمرة في سبيل تحقيق أمن المجتمع واستقراره المستدام، منحيا بكل خشوع

وإجلال أمام الأرواح الزكية لأولئك الذين دفعوا حياتهم ثمنا لسلامة الوطن والمواطن وممتلكاته.

وعرف حفل التخرج جملة من المناورات أظهرت من خلالها الدور البارز الذي يلعبه القطاع في مجال حفظ وحماية المواطنين وممتلكاتهم من خلال جملة من الاستعراضات المتمحورة حول طرق تدخل الفرق المختلفة للسلك خلال مختلف

الحوادث على غرار حوادث المرور حرائق الغابات وغيرها من الكوارث التي قد تهدد أمن الوطن، مستعرضين أهم الوسائل المادية التي تترجم بدورها اهتمام الدولة بعصرنة هذا القطاع الهام.

جدير بالذكر أن الدفعات المتخرجة شملت متريصين من دول مالي، النيجر كوت ديفوار، الصحراء الغربية ودولة فلسطين.

الوزير الأول يستقبل المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية



استقبل الوزير الأول عبد المالك سلال، أمس، بالجزائر العاصمة المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا أمانو، حسبما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول.

أوضح البيان أن المسؤولين تناولا خلال هذا اللقاء «المسائل ذات الصلة بمكافحة انتشار التكنولوجيا النووية وتعميم الاستعمال السلمي لهذا المورد في إطار سياسات التنمية المستدامة».

وأضاف ذات المصدر أنه في هذا الإطار تمت دعوة الوكالة الدولية للطاقة الذرية لمراقبة جهود تنمية الاستعمال السلمي للطاقة النووية خاصة في مجال الصحة من

خلال التكوين».

وأكد المصدر ذاته أن المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية نوه بالموقف الدائم للجزائر تجاه مبادئها الثابتة، معربا عن استعداد منظمته لتقاسم خبرتها وفتح الطريق أمام كافة أشكال التعاون المثمر. وجرى الاستقبال بحضور وزير الطاقة صالح خبزي.

لهيري: 60 ألف عون يسهرون على حماية الأشخاص



أوضح المدير العام للحماية المدنية العقيد مصطفى الهبيري، أن سلك الحماية المدنية قد تعزز بـ 2998 عون جديد من مختلف الرتب ليصل بذلك التعداد الإجمالي لسلك الحماية ما يقوق 60 ألف عون عملي يسهرون على حماية الأشخاص والممتلكات عبر مختلف القطر الوطني.

وأشار الهبيري على هامش حفل تخرج الدفعات سعي مصالحه للوصول إلى تعداد مادي وبشري يتأقلم ومختلف التحديات والكوارث التي قد تواجه البلاد والعباد مراهنا الوصول بالتعداد البشري إلى 70 ألف عون خلال 2018.

وفي هذا الشأن كشف مدير الموارد البشرية محفوظ بن سالم له «الشعب»، أن المديرية قد تقدمت مؤخرا من السلطات بتخصيص ما بين 3 إلى 4 آلاف منصب مالي جديد لسنة 2016 وهذا من أجل فتح مسابقة لتوظيف أعوان الحماية.

آ.م.

مبادرات إيجابية مع وزير الخارجية الألماني

وصف وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين بدوي، أول أمس، بالجزائر العاصمة محادثاته مع نظيره الألماني، توماس دي مايزيار، «بالإيجابية» بما أنها تهدف إلى تطوير العلاقات الثنائية في مختلف المجالات لا سيما مكافحة الإرهاب وتبادل المعلومات.

تعاونهما إلى مجالات أخرى لا سيما عصرنة الإدارة.

وفي هذا الشأن تطرق السيد بدوي إلى تبادل الوفود بين البلدين في مجال التكوين بهدف الاستفادة من التجربة الألمانية في مجال عصرنة الإدارة.

وأوضح من جهة أخرى أنه اتفق مع نظيره الألماني على وضع آليات مع خبراء البلدين بما يسمح بدراسة وتنفيذ كل النقاط التي تم التطرق إليها بمناسبة هذا اللقاء.

وأكد من جهته السيد دي مايزيار تنه تطرق مع السيد بدوي إلى «عدد المبادرات» المتعلقة خاصة بالتعاون الأمني ومكافحة الإرهاب والهجرة غير القانونية.

وتطرق الوزير الألماني إلى إعادة الرعايا الجزائريين الذي دخلوا ألمانيا بطريقة غير قانونية والذين ليس لديهم أي «أفق في الحصول على رخصة الإقامة».

وأوضح أن «الأجال المتعلقة بعودتهم، سيتم التطرق إليها من طرف مصالح الأمن للبلدين».

وأكد الوزير الألماني أيضا أن هذه الإجراءات لا تخص الجزائريين المقيمين بألمانيا منذ عشرات بطرق قانونية ولكنها تمس الذين دخلوا التراب الألماني بطريقة غير قانونية.

وأبرز دي مايزيار من جهة أخرى التعاون بين البلدين في مجال عصرنة الإدارة، مشيرا إلى أن ألمانيا سترافق الجزائر في مسارها.

في تصريح للصحافة عقب محادثاته مع وزير داخلية ألمانيا الاتحادية قال السيد بدوي «أنه لقاء إيجابي يرمي إلى تطوير العلاقات الثنائية في مختلف المجالات والقطاعات منها الجانب الأمني الذي يخص ظاهرة الإرهاب العالمية».

وفي هذا السياق اعتبر بدوي أن الإرهاب يبقى ظاهرة عابرة للأوطان، داعيا إلى «تضافر جهود المجموعة الدولية لمكافحة هذه الآفة».

وأضاف بدوي قائلا «لقد اتفقنا على تعزيز التعاون في مجال تبادل المعلومات وتعزيز التكوين في مجال الأمن مع العمل على رفع علاقاتنا أكثر فأكثر في مجال الحفاظ على السلم والأمن في بلدينا».

وأوضح بدوي أنه تطرق مع الوزير الألماني إلى نقاط أخرى لها علاقة بالهجرة غير القانونية مبرزا ضرورة تبادل المعلومات.

وفي هذا السياق أشار الوزير إلى أن الجزائر تواجه أيضا ظاهرة الهجرة غير القانونية وأنها (الجزائر) تعرف «سياقا خاصا» تميزه حدود تمتد على طول يفوق 800 كلم بتعين مراقبتها وتأمينها.

وأستطرد يقول إن «الجزائر تتعرض لضغط بالنظر للوضع الأمني السائد في البلدان المجاورة مما يؤثر سلبا على الأمن والسلم في المنطقة».

وأوضح الوزير من جهة أخرى أن محادثاته مع نظيره الألماني تعلق بتعاون الجزائر مع ألمانيا في «تربية» علاقات

الجزائر لا تمنع من تحديد عهدة واحدة للأمين العام الأممي

المفضل لمجلس الأمن أن يقدم مرشحا واحدا فقط»، مشيرا إلى أن التاريخ والممارسة أظهرتا وجود إجراءات أخرى مجددة».

وبالرغم من تعديل وإتمام هذه اللائحة بأحكام أخرى أضفت مزيدا من الشفافية والديمقراطية على مسار تعيين الأمين العام فلم يتم لحد الآن تطبيق هذه الأحكام.

وقال إن «حركة عدم الانحياز تسجل بأسف عدم تطبيق معظم هذه الأحكام وتؤكد أهمية تطبيق القرارات السالف ذكرها في مسار اختيار الأمين العام وتعيينه».

مشيرا إلى ضرورة قيام الجمعية العامة بمراجعة مدتها مع إمكانية اعتماد عهدة واحدة في تعيين المترشح المقبل في 2016.

وأشار بوقادوم في هذا الصدد إلى أن مجلس الأمن تجاوز دور الجمعية العامة في اختيار الأمين العام وتعيينه، معتبرا أن هذا الوضع ناجم عن تفسير قرار الجمعية العامة رقم 11 المؤرخ في 1946 للمادة 97 من ميثاق الأمم المتحدة، التي تنص على أن «الجمعية العامة تعين الأمين العام بناء على توصية مجلس الأمن» في حين ينص قرار الجمعية العامة 11 على أنه «من

مجموعة العمل لبلدان عدم الانحياز المكلفة بتشتيت أشغال الجمعية العامة.

وأكد ممثل الجزائر الدائم باسم مجموعة بلدان عدم الانحياز على أهمية اقتراح مجلس الأمن لعدة مترشحين خلال التعيين المقبل للأمين العام الأممي داعيا رئيس الجمعية العامة إلى مباشرة مشاورات مع ممثلي البلدان الأعضاء بغية تحديد المترشحين المحتملين القادرين على شغل هذا المنصب.

كما دعا بوقادوم باسم حركة عدم الانحياز إلى فتح نقاش بناء حول مسألة عهدة الأمين العام الأممي

أكدت الجزائر أمس الثلاثاء بنيويورك أنها لا تمنع إمكانية تحديد عهدة واحدة للأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة داعية إلى تقديم عدة مترشحين للتعين المقبل للأمين العام الأممي الذي سيتم في 2016.

وعبر عن هذا الموقف ممثل الجزائر لدى الأمم المتحدة صبري بوقادوم خلال جلسة غير رسمية للجمعية العامة الأممية مخصصة إلى انتقاء الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة.

وقدمت الجزائر هذا المقترح بصفتها منسقة

بوضياف: الصناعة الصيدلانية حاضرة في صالون الصحة بتونس



سيحدث مع نظيره التونسي سعيد العايد، عن التجربة الجزائرية في مجال الإصلاحات التي تم إدخالها على قطاع الصحة والتجارب التي تمتلكها، أوضح أن هذه الإصلاحات من المؤشرات «الناجحة»، بحيث أن كل ما نقوم به «مقبول من طرف مهني قطاع الصحة».

على حد قوله، وأضاف في هذا المنحى قائلاً، «وهذا ما يدفعنا إلى التفاؤل لتغيير نمط تسير قطاع الصحة في البلاد والذي يعكس بالضرورة بالإيجاب على المنظومة الصحية، سواء من حيث الأداء أو بالتكفل الأحسن بالمواطنين والتعريف بالكفاءات الجزائرية».

ومن المنتظر أن يقوم بوضياف خلال تواجده بتونس، بزيارة المركز الوطني للهوض بزرع الأعضاء وكذا مركز زرع نخاع العظمي وتدشين الصالون الدولي للصحة مع نظيره التونسي وذلك قبل افتتاحه «يوم الجزائر» بهذا الصالون.

تشمل الانتخابات، الجمعيات والإخطار

7 مشاريع قوانين خلال الدورة البرلمانية الربيعية



لجنة مختلطة (برلمان ووزارة العلاقات مع البرلمان)، بعد إصدار الدستور المعدل قصد تحضير القانون العضوي المنظم لسير غرفتي البرلمان وعلاقتهم مع الحكومة.

ودائماً في إطار التمشي، مع الدستور، أوضح الوزير أنه سيتم تنصيب لجان مختلطة قريباً، من أجل إعداد مشاريع قوانين متعلقة بالنظام الداخلي للبرلمان وبالمادة 51 من الدستور التي تحدد توالي مزدوجي الجنسية المناصب العليا.

وأضاف الوزير، أن هناك مشاريع قوانين أخرى في جدول أعمال هذه الدورة، مشيراً خاصة إلى تلك المتعلقة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وعلم القياس والحالة المدنية وقوانين الجمارك والصحة والإشهار وسير الأراء.

ويضاف إلى هذه النصوص، تلك المتبقية من الدورة السابقة للبرلمان، مؤكداً بأن الأمر يتعلق بالقوانين المرتبطة بمكافحة التهريب والقانون الجنائي والقانون المتعلقة بترقية الاستثمار وتطوير المؤسسة والقانون المتعلقة باستعمال البصمة الوراثية، وأيضاً بمشروع القانون المتعلقة بتوحيد المقاييس وكذا القانون المتعلقة بتنظيم مهنة محافظ البيع في المزداد.

اعتبر وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد المالك بوضياف، أمس، بتونس العاصمة، مشاركة الجزائر في الطبعة الرابعة للصالون الدولي لصحة بتونس، الذي سينظم من 2 إلى 5 من الشهر الجاري، فرصة «للتعريف بالصناعة الصيدلانية الجزائرية، سواء من حيث الأدوية أو التجهيزات الطبية».

وأوضح الوزير في تصريح لـ «واج»، أن «الجزائر تطمح إلى أن تتحول إلى قطب في صناعة الأدوية على المستوى القاري في أقرب وقت ممكن»، وذلك لما تتوفر عليه من «إمكانات بشرية ومادية» تساعد على تجسيد هذا الطموح، مبرزا في نفس الوقت سعيه إلى «تعزيز الشراكة مع تونس والعمل على تحقيق فكرة التكامل بين البلدين في مجال الصحة».

في هذا السياق، أكد بوضياف سعيه للبحث من أجل إيجاد الآليات التي من شأنها تسهيل تسويق نقل ما يتم إنتاجه في الجزائر إلى باقي الدول الأخرى بما فيها تونس وذلك من خلال التأكيد على «مبدأ المعاملة بالمثل»، مشيراً إلى أن هذا المعرض سيمكن المستثمرين الجزائريين من التعرف على نظرائهم التونسيين وفي ذات الوقت التعريف بالصناعة الصيدلانية الجزائرية.

واعتبر الوزير المعرض الذي يشارك فيه ما يزيد عن 40 عارضاً، «فرصة سانحة ستمكن المنتجين الجزائريين من استغلال هذا الفضاء للترويج لمنتجاتهم والتعريف بها في أوساط باقي العارضين».

ويعد أن أشار بوضياف إلى أنه

أكد وزير العلاقات مع البرلمان الطاهر خاوة، أمس، بالجزائر العاصمة، أنه سيتم عرض سبعة (7) مشاريع قوانين عضوية على البرلمان خلال دورته الربيعية من أجل تكييفها مع أحكام الدستور المعدل.

وأوضح الوزير أن سبعة مشاريع قوانين ستعرض على مستوى المجلس الشعبي الوطني خلال دورة الربيع للبرلمان، قصد تكييفها مع الأحكام الجديدة للدستور المعدل.

ويتعلق الأمر من جهة أخرى، بالقانون

المتعلق بتنظيم غرفتي البرلمان وسيرهما وعلاقتهم مع الحكومة وقانون الانتخابات والقانون الخاص بالجمعيات والقانون المتعلقة بإخطار المجلس الدستوري.

في هذا السياق، أعلن الوزير عن تنصيب

وتمت الإشارة إلى أن إبرام اتفاقات ثنائية مع القوى الاقتصادية الكبرى كالولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، ستساعد الجزائر على الانضمام إلى صرح المفاوضات التجارية متعددة الأطراف.

من جهة أخرى، سيرد تحسين مناخ الأعمال في الجزائر ضمن أبرز المواضيع التي سيتم مناقشتها خلال هذه الدورة الرابعة.

ويخصوص القاعدة 51/49 من المائة المسير للاستثمار الأجنبي في الجزائر، أوضح سفير الجزائر أن «الأمريكيين فهموا اليوم بأن هذه القاعدة لم تعد تشكل العائق الذي كانوا يخشونه، لأن الإجراءات الموجودة موازاة مع ذلك حول المقار والطاقة والرسوم وإمكانات التمويل المحلية تجلب الاستثمارات المباشرة الأجنبية».

وفي تصريح للصحافة جددت السيدة حفيظة بن شهيدة، وهي أيضا عضو في مجلس الأمة، التأكيد على حق الشعب الفلسطيني في العيش في أمن في دولة ملائمة للعيش عاصمتها القدس، معربة عن «انشغالها العميق» أمام تدهور الوضع الأمني في الشرق الأوسط.

وأعربت بن شهيدة عن ارتياحها «للدعم الواضح جدا والحاسم» الذي يقدمه البرلمان اللوكسمبرغوي دافيد واغرن والأردني حازم كاشو للقضية الفلسطينية.

وأشار النائب اللوكسمبورغي إلى أهمية إيجاد حل لدوليتين بين الفلسطينيين والإسرائيليين منددا بمواصله السياسة الإسرائيلية الاستعمارية التي تسببت في «انجراف الأراضي الفلسطينية».

اعتبرها الوجه الآخر للسياحة
غول من المسيلة: ضرورة تسويق منتجات الصناعة التقليدية بالفنادق

أكد وزير التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية عمر غول، صباح أمس، خلال زيارته التفقدية لقطاعه بالمسيلة، أنه من الضروري جدا إنشاء فضاءات ومرافق جديدة وفق نظرة تعتمد على خلق فضاءات تجارية مشتركة تتكامل فيها عدة قطاعات، تتمشى مع مناطق التوسع السياحي الثلاث.



خدمات للزبائن دون غلقه. ونفس الأمر حين وقف على أشغال إنجاز فندق والي، الذي أمر بشأنه تجسيد هيكله وفق رمز من رموز الثقافة الإسلامية وتخصيص جناح لبيع منتجات الصناعة التقليدية، مؤكدا في حديثه أن دار الصناعة التقليدية ليست جناحا إداريا فقط وأنه يجب أن تكون فضاء تجاريا.

ويخصوص معلم القلعة، فقد أشار إلى أنه يعتبر معلما سياحيا يجب تزويده بأجنحة للصناعات التقليدية والحرف كاستثمار خاص.

الجزائرية ذات الدخل الضعيف، لأن هذه الفئة، بحسبه، لا يمكن أن تستغل فنادق من خمسة نجوم، لذا وجب التفكير في إنجاز فنادق من درجات أقل، خاصة وأن أولوية الوزارة تركز على السياحة الداخلية.

يخصوص إعادة تأهيل فندق القلعة، دعا الوزير القائمين عليه إلى اختيار مجموعة شركات من المقاولين الذين تتوافر فيهم الخبرة اللازمة لاستكمال إنجاز الفندق وبأقل تكلفة، والعمل وفق تهيئة شق بشق قصد الحفاظ على توفير

المسيلة: عامر ناجح

أح غول خلال معاينته مشروع إعادة تهيئة فندق القلعة، على ضرورة فتح فضاءات خاصة تتعلق ببيع منتجات الصناعات التقليدية بالفنادق وعدم البقاء في النظرة التقليدية واستغلال الأوقاف، في إطار مشاريع سياحية تتمشى والبعد الديني.

وأكد غول على ضرورة إيلاء أهمية للمؤسسات، خاصة لاستقبال العائلات

اتفاق - الإطار للتجارة والاستثمار

محادثات بين الجزائر وواشنطن يوم 11 مارس

الجهاز لصالح الجزائر موافقة الكونغرس الأمريكي ليصبح فعليا. وخلال هذا اللقاء، سيتم كذلك التأكيد على مسألة انضمام الجزائر لمنظمة التجارة العالمية التي تجري في هذا الإطار مفاوضات مع الولايات المتحدة حول اتفاق ثنائي. وسجل بوقرة في هذا الشأن، أن الطرف الأمريكي مرتاح لردود الجزائر على الأسئلة الأمريكية المتعلقة بحماية الملكية الثقافية. وأضاف، أن «الولايات المتحدة تقدر جهود الحكومة من أجل تعزيز الحماية الفكرية وعبرت عن استعدادها للتعاون مع الجزائر في هذا المجال».

من المنتظر أن تجدد الولايات المتحدة خلال لقاء 11 مارس، التزامها بمرافقة الجزائر في مسارها للانضمام للمنظمة العالمية للتجارة.

ستعقد الجزائر والولايات المتحدة يوم 11 مارس الجاري، بواشنطن، الدورة الرابعة من المحادثات حول الاتفاق - الإطار للتجارة والاستثمار «تيفا» وهو اجتماع سيتمحور حول ترقية الاستثمار والشراكة، بحسب ما علمته واج لدى سفارة الجزائر بواشنطن.

تمثل الجزائر خلال هذا اللقاء، من قبل عدة مسؤولين تابعين لوزارات الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والصناعة والمناجم والتجارة، في حين ستمثل الولايات المتحدة من قبل مسؤولين من مكتب الممثل الأمريكي للتجارة الخارجية وهو الفرع التنفيذي للحكومة الفدرالية الأمريكية المكلفة بالسياسة التجارية على المستويين الثنائي ومتعدد الأطراف.

وأوضح سفير الجزائر بالولايات المتحدة مجيد بوقرة، أن هذه المحادثات حول الاتفاق - الإطار للتجارة والاستثمار الذي وقع سنة 2001، ستسمح للجزائر بتقييم المبادلات التجارية الثنائية التي تراجعت بسبب انخفاض الواردات الأمريكية من حيث الغاز والنظف الجزائريين.

في سياق الاكتفاء الذاتي للولايات المتحدة من حيث الطاقة، لاسيما الغاز، «علينا تشجيع المبادلات في قطاعات أخرى خارج المحروقات من خلال المساعدة على ترويج المنتجات الجزائرية على مستوى السوق الأمريكية»، يضيف المتحدث.

في هذا الصدد، اعتبر أنه يجب على الجزائر الاستفادة من كافة الأجهزة الأمريكية التي تشجع دخول المنتجات الخارجية إلى الولايات المتحدة، على غرار النظام التفضيلي المعمم الذي يمنح الأفضلية للبلدان النامية، من خلال معاملة تعريفية تفضيلية لترويج منتجاتها في السوق الأمريكية.

وأوضح السفير، أنه من المقرر خلال هذه الدورة، طلب تجديد جهاز هذا النظام الذي استفادت منه الجزائر سنة 2004 والذي لم يستعمل لحد الآن، ما يستدعي تجديد هذا

برلمانيون جزائريون يؤكدون من بروكسل:

موقف الجزائر من القضية الفلسطينية ثابت

دعوا الأردني حازم كاشو من جهته إلى إيجاد حل للنزاع الإسرائيلي-الفلسطيني، داعيا كل البلدان الأعضاء في الاتحاد من أجل المتوسط إلى اتخاذ الإجراءات الضرورية لضمان الإنعاش ونجاح مسار السلم.

وأثناء التطرق إلى الوضع في سوريا تطرق برلمانيو الدول الأعضاء في الاتحاد من أجل المتوسط بالإجماع إلى ضرورة وضع حد للعنف والعمل من أجل حل سياسي قصد جلب السلم والاستقرار في المنطقة.

وقدم المشاركون في اجتماع اللجنة السياسية والأمن وحقوق الإنسان التابعة للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط، تقييما للاتحاد مبرزا إنجازات هذه المجموعة منذ إنشائها لا سيما المشاريع الاجتماعية والاقتصادية المنجزة في بعض الدول الأعضاء بفضل دعمها المالي.

ومنذ سنة 2016 قام أعضاء الاتحاد بالمصادقة على توصية واحدة تخص «آفاق إصلاح الاتحاد من أجل المتوسط».

من أجل الاستقلال والإرهاب. وقال مستشارا باتجاه نواب البلدان الأخرى الأعضاء في الاتحاد من أجل المتوسط المشاركين في هذا اللقاء «إذا تم اعتبار عمل شعب يطالب باستقلاله كعمل إرهابي فكيف يوصف المحتل».

وفي تصريح للصحافة جددت السيدة حفيظة بن شهيدة، وهي أيضا عضو في مجلس الأمة، التأكيد على حق الشعب الفلسطيني في العيش في أمن في دولة ملائمة للعيش عاصمتها القدس، معربة عن «انشغالها العميق» أمام تدهور الوضع الأمني في الشرق الأوسط.

وأعربت بن شهيدة عن ارتياحها «للدعم الواضح جدا والحاسم» الذي يقدمه البرلمان اللوكسمبرغوي دافيد واغرن والأردني حازم كاشو للقضية الفلسطينية. وأشار النائب اللوكسمبورغي إلى أهمية إيجاد حل لدوليتين بين الفلسطينيين والإسرائيليين منددا بمواصله السياسة الإسرائيلية الاستعمارية التي تسببت في «انجراف الأراضي الفلسطينية».

ليبيا في مفترق الطرق والمخرج في الحوار السياسي

سعيد بن عباد

يشير الوضع القائم في ليبيا الشقيقة الاهتمام والانفعال في الوسط الإقليمي والدولي، بالنظر لمدى التطورات الخطيرة التي يعكسها المشهد، في ظل عدم توصل الفرقاء الليبيين بكافة توجهاتهم إلى الحسم في إقامة نظام سياسي يجسد تطلعات الشعب الليبي، ليتفرغ إلى بناء مسار التنمية في كنف الأمن والسلام، وإنهاء حالة أشبه بالمغامرة التي لها كلفة ترهن مصير بلد بأكمله.

بعد خمس سنوات من دخول ليبيا "مرحلة ما بعد نظام القذافي"، تقف اليوم في مفترق الطرق في انتظار أن تخرج من نفق طال أمده، فحسم مسألة الاتجاه الذي يعيد هذا البلد الفني بثرواته الطبيعية والتميز بتاريخه في مقاومة الغزو الأجنبي، التي يرمز إليها البطل عمر المختار إلى وضعه الطبيعي كبلد يمكنه أن يساهم في تعزيز الاستقرار، من خلال إرساء مؤسساته التي تتكفل بإنجاز الأهداف الوطنية ضمن التوجهات التاريخية من حيث الانتماء والهوية.

ضمن هذا الانشغال الذي تفرضه قيم حسن الجوار وروح الانتماء المشترك والرصيد التاريخي للتعاون بين الشعبين، لم تدخر الجزائر جهدا في الدفع بمسار التسوية السياسية في ليبيا من خلال مرافقة الفرقاء وتقريب وجهات النظر وتقديم المساعدة لضبط ورقة طريق تقود إلى الانفراج وفقا للخيار الليبي الحر، ومن ثمة حماية البلد من خطر اللامن وتغلغل قوى إرهابية تحمل تهديدا لمصالح الشعب الليبي وكل المنطقة المغاربية والساحل والصحراء وحتى أوروبا.

وتحرص الجزائر على أن يحقق الشعب الليبي ما يصبو إليه، انطلاقا من كل تلك القيم النبيلة التي تجد أثرها في التاريخ المشترك ومصالح الدولة الوطنية للبلدين، القائمة على روح التعاون وحسن الجوار وجعل التنمية اتجاها دوليا ضمن مبادئ وقيم المجموعة الدولية وضرورات التكتلات الإقليمية، على غرار اتحاد المغرب العربي والاتحاد الإفريقي وميثاق الجامعة العربية.

وفي هذا الإطار تحرص الجزائر من منطلق القناعة الراسخة، على أن تتجه تطورات الأمور إلى الانفراج بما يفوت الفرصة أمام قوى وأطراف ذات نفوذ، وتسعى من أجل مصالحها الضيقة، بإمكانها أن تساهم في تنمية الخيار السياسي الذي يحمل الحل العادل والشفاف، ويحمي المصلحة الوطنية للدولة الليبية في مواجهة التهديدات الداخلية، التي تقود لتفاعلاتها إلى حرب أهلية يتمخض عنها ضياع الثروات التي ينتظر أن تحقق أحلام وتطلعات شعبها في التطور والنماء والرفاهية، خاصة وأن ليبيا تملك ثروات تؤهلها لاستدراك مؤشرات النمو، لكن جعلها بالمقابل محط أطماع قوى الاستعمار الجديد وتسلل لعاب شركات متعددة الجنسيات، لا تقبل سيطرة الدولة الوطنية على ثرواتها.

ومن الطبيعي أن يشكل الأمن والاستقرار في كافة ربوع المنطقة والعالم قاسما مشتركا، يقتضي من كافة الأطراف المساهمة في توفير الشروط اللازمة لتكريسه، من خلال اعتماد المقاربة السياسية التي تستقطب كافة الأطراف التي لديها قناعة راسخة بأن لا مجال لتهديد الأمن الذي توليه الجزائر العناية المطلوبة لفاضة كل المنطقة، بحيث لا مجال للتردد في حماية الحدود الوطنية في مواجهة أي خطر أو اعتداء محتمل، التزاما مع مبادئها الراسخة المستمدة من رحم الثورة التحريرية المجيدة، التي حملت معها بدرجة مشهود لها بشائر استقلال العديد من الشعوب في المنطقة وإفريقيا، التي توليها الجزائر اهتماما كبيرا من حيث الدفع بمسارات مندمجة للتنمية المستدامة، وهي أهداف ذات طابع إنساني تستدعي إحاطتها بما يلزم من أمن ومناخ من الاستقرار التام.

الدكتور إلياس بوكراع المختص في الشؤون الأمنية والاستراتيجية انعكاسات خطيرة للتدخل العسكري في ليبيا

تهديدات تمس 15 مليون متر مربع يقطنها أزيد من 500 مليون نسمة

صراعات معقدة تغذيها القوى الخارجية حفاظا على مصالحها

حذر المدير العام للمعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة، إلياس بوكراع، من تداعيات "الصراعات المعقدة" في ليبيا على المنطقة وعلى الجزائر بشكل أخص، وفق مقاربات جيوسياسية، مبنية على مصالح دول الغرب المتصارعة على الثروات التي تزخر بها الدول العربية ودول من إفريقيا، لتمويل اقتصادياتها في ظل انهيار النظام الرأسمالي.



الأول على الثاني والعكس صحيح، والصراع المركب بين مصر والسودان وليبيا وامتداده في القرن الإفريقي، والصراع المعقد الجيوسياسي بين سوريا ولبنان والأردن، والذي تدخل في مجاله فلسطين، بالإضافة إلى أزمة اليمن وتداعياته على دول الخليج وامتداده إلى الصومال، والمجال الجيوسياسي بين إيران والعراق.

وأمام هذا الوضع المعقد في الدول العربية، يحتاج إلى حل يصدر من دولتين عربيتين تقوم إحدهما بدور تركيا والثانية بدور إيران، لإحداث توازن في ظل صراع دولي للبقاء على المصالح الحيوية للدول العربية، مشير إلى أن المغرب يريد لعب دور الأردن، الذي يريد الإبقاء على الوضع القائم، واستغلالها للمسيح برسوم خارطة حل الصحراء الغربية بما يتماشى ومصالحه.

وبالنسبة لليبيا فإنها متواجدة بمركز صراعات مركبين معقدين، يتمثل الأول في المجال المغاربي بامتداده في الصحراء والساحل، والصراع المصري السوداني ببعده الممتد في منطقة القرن الإفريقي، مؤكدا أن تحليل الوضع في ليبيا يتطلب بالضرورة، الرجوع لجميع هذه المعطيات، في إطارها الشامل، مشيرا إلى أن الحرب على ليبيا سيكون له انعكاس عابر للأوطان، 15 مليون متر مربع وأزيد من 500 مليون نسمة في إفريقيا لوحدتها، بمعنى أن هذا مخطط من الدول الغربية لإعادة رسم خريطة مستعمرات جديدة.

في ذات السياق، أكد بوكراع أن الغرب فهم بأن الدولة الأمة في العالم العربي هي "الهيكل الفعال" في مقاومة هيمنتهم وأطماعهم كما يشكل أيضا "عنصرنا للتنمية الوطنية" لذلك فإنهم يرون بأن هذه الدولة الأمة يجب أن تهدم بأي شكل من الأشكال وضرورة إعادة هيكلة العالم العربي والإسلامي وفق تصور يخدم مصالحها الأنية والمستقبلية.

«ما حدث في غرداية ليس صراعا كلاسيكيا»

وأكد في هذا السياق، أن ما عرفته مدينة غرداية من أحداث دامية، "ليس مشكلا وطنيا" أي أنه ليس نتاج مشاكل داخلية "ولا يمكن اعتباره صراعا كلاسيكيا، أو وطنيا" لافتا أنه عندما نحلل المسألة، نجد أنه يمتد إلى خارج الحدود وقد ساهمت فيه الدول الغربية المتصارعة على المصالح.

تتميز هذه الصراعات بتعددية قطبية، وفق إستراتيجية عسكرية واقتصادية وسياسية، تهدف إلى إعادة تشكيل الأوضاع حسب مصالح جديدة ضمن عولمة رأسمالية، مبنية على مصالح ورهانات، وهو ما تعرفه ليبيا ودول أخرى تعيش الأزمة بجميع أبعادها.

«المغرب يريد لعب دور الأردن.. للحفاظ على مصالحه»

وحدد المتحدث في معرض حديثه 5 أنواع من الصراعات، أولها الصراع الذي تعرفه منطقة المغرب العربي وعمقها الممتد إلى منطقة الساحل، حيث يؤثر

الدول، مما يخلق صراعا جديدا غير مسبوق ومركب يصعب حله.

قال الدكتور أن هذه الصراعات في الأصل داخلية، وهو ما يميز في الأصل الصراعات في الدول العربية، لكنها ما تفتأ أن تتحول بفعل عوامل أخرى متداخلة، لتؤثر على الوضع الإقليمي لتمتد إلى المستوى الدولي، بعدما تتدخل دول الغرب حسب الأهمية الإستراتيجية للمنطقة، كما تثير شهيتها الموارد الطبيعية التي تزخر بها ما يجعل الصراعات "مركبة معقدة"، وهو ما حدث في ليبيا، وتميز الوضع في سوريا والعراق، والتي تحولت إلى أزمات ذات تداعيات دولية، فتفتح للسياسات أفق وضع سيناريوهات ووضع احتمالات حول الأزمات، التي يطول أمدها زمنيا، ما يتطلب بحث كيفية إيجاد الحلول لها، بمساعدة التحاليل والقراءات التي يقدمها الخبراء، مؤكدا في هذا الصدد، أن كل الصراعات لن تكون بمفهوم تقليدي.

حياة كيباش

تصوير: عباس تيليو

تغيرت طبيعة الصراعات في دول الجنوب منها العربية، بحسب التطورات الجيوسياسية، التي فرضتها العولمة، كما أوضح إلياس بوكراع أمس في منتدى جريدة "الشعب"، من خلال مداخلة في الندوة حول التطورات المحتملة في ليبيا، حيث أصبحت - كما قال - كل مجتمعات الجنوب عربية كانت أم إفريقية، تمر بوضعيات صعبة تبحث من خلالها معالجة المشاكل الداخلية، وكيفية تحسين المستوى المعيشي لأفرادها التي تعد في الغالب أحد عوامل الاضطرابات والصراعات في الداخل، وفي نفس الوقت تواجه تحديات في كيفية التكيف مع العولمة من خلال إعادة النظر في دور الدولة، وفق تصور جديد للغرب الذي يسعى لإعادة تشكيل مستعمرات جديدة، لتكون له خزان موارد، تضمن له تمويل اقتصاده وديمومة هيمنته على هذه

الاستقرار الوطني خط أحمر

وأوضح الدكتور إلياس بوكراع، المدير العام للمعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة، أن سياسة تحالف الجزائر مع دول أخرى سواء من المنطقة أو خارجها لجل أمر وارد، مشيرا إلى أن الجزائر لا يمكنها إيجاد حل للأزمة الليبية بمعزل عن بقية الدول، داعيا في هذا الإطار دول المنطقة إلى إيجاد حل مشترك لإضعاف نشاط الحركات المسلحة، للتقليل من فريضة التدخل العسكري الأجنبي، الذي سيدخل المنطقة - حسب - في مستنقع من الفوضى.

سارة بوسنة

بخصوص انعكاسات الفوضى على الجزائر، وما يمكن أن تقدمه هذه الأخيرة لاحتواء التوترات في ليبيا، أكد الدكتور بوكراع خلال تدخله بمنتدى جريدة "الشعب" أن الجزائر بمفردها لا يمكنها أن تقدم شيئا لمصالح الليبيين، لأن الأوضاع معقدة جدا، والمساعدة على الحل، في هذا النوع من الصراعات الجديدة، لا يمكن أن تكون إلا في إطار جهوي إفريقي أو إقليمي على مستوى دول الساحل مثلا.

وأضاف أن الجزائر المحاصرة من كل الجهات ملزمة بتأمين حدودها

تقوية الجبهة الداخلية لمواجهة الأزمات الخارجية

بالنظر للعديد من الاعتبارات، وهي مواصلة عملية الفوضى الخلاقة التي انطلقت في 2010 وتستهدف كل دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

ولكن تبقى تقوية الجبهات الداخلية مثلما تعمل عليه الجزائر من أجل غلق كل المنافذ التي تؤدي إلى تجنيد ما يسمى الخلايا النائمة داخليا، فيقدر ما كان "الربيع العربي" عاملا لإثارة مشكل الأقليات أدخل الغرب الشيعة كفاعل أساسي من خلال جر إيران للتدخل في عديد الدول العربية وتضخيمها إعلاميا مع تحريض السنة على الثورة ضد الشيعة، وهكذا تم خوض حرب بالوكالة مع رفع مستوى البغض والضعف حتى تكون هناك حروبا برية تستنزف ما تبقى من قدرات الدول، وهو ما يحدث باليمن ومصر ولبنان وليبيا.

وتبقى الجزائر بفضل سياستها الحكيمة واستشرافها، تخرج سالمة من مختلف الأزمات، وسيعود إليها الجميع في النهاية لفض النزاعات مثلما حدث في مالي.

سيجعل مشاكل هذه الدول تتواصل إلى غاية الاستقرار على حل يرضي الأمريكان والروس ومختلف القوى التي تسير في فلكهم ومن دون إسرائيل.

والذي يعرف الواقع الليبي يتيقن أن مشاكل ليبيا وتعطيل الحل السياسية، يعود للتركيبية الاثنية للمجتمع الليبي الذي ينقسم لقبائل ورفلة وتروية، ناهيك عن وجود الأمازيغ في منطقة "الزوارة" شرق ليبيا والتوارق في الجنوب، ويظهر أن الكثير من الدول الغربية قد درست تركيبية المجتمع الليبي، وهي تراهن على الانحياز لقبائل ضد أخرى ومحاوله خلق قلاقل بين القبائل مع إقحام ما يسمى "داعش" الإرهابي، لتمهيد الطريق للتدخل الخارجي، فلم نسمع بأية دولة يدخلها تنظيم "داعش" دون أن يكون هناك تدخل خارجيا بعد سنوات من التطاحن الداخلي، فالخارج يتدخل في نهاية الأزمات ليفرض حله ويستفيد من المصالح ومناطق النفوذ.

وسيكون التدخل العسكري في ليبيا وشيكا

إن المتتبع لأزمات "الربيع العربي"، يقتنع بأن أسباب ما يسمى بـ"الثورات العربية" كانت عبارة عن سيناريوهات مفرقة ومطبوخة في أكبر مخابر الاستخبارات الأجنبية، للوصول إلى واقع جديد للمنطقة الحيوية المعروفة بالشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

حكيم بوغرارة

ويبدأ للعيان استثمار الغرب وإسرائيل في ملف الأقليات الاثنية، وقلب موازين الدول واستهداف الجبهات الداخلية من خلال إثارة النزعات وحشد الدعم الدولي للأقليات، حتى تضخم إعلاميا ويصبح تقسيم الدول مبررا. فالسيناريوهات تثبت بأن قضية ومسألة تقسيم العراق غير مستبعدة، في ظل استعداد الأكراد للانفصال، غير أن التطورات في الملف السوري والترويج لإمكانية تقسيم سوريا لدولة علوية وأخرى للأكراد وأخرى للعرب السنة،

خيوط المؤامرة

إن الأوضاع التي تعيشها المنطقة العربية منذ أحداث "الربيع العربي" أو كما سوقته وسائل الإعلام الغربية والعربية تبين أنه لم يكن في حقيقة الأمر إلا مساراً محكماً لتفكيك الدولة الوطنية العربية وتقويض أسسها للسماح بتنامي شروخات الإثنية، الدينية والثقافية داخل كل المجتمعات العربية بعد أن استطاعت الدولة الوطنية لعقود أن تكون البوتقة التي استوعبت كل تلك الاختلافات في صيغة دولة يكون فيها الولاء للوطن وحده وليس للعشيرة أو الإثنية... الخ وهذا طيلة القرن العشرين وبداية القرن 21.

كما اضطلعت هذه الدولة رغم ما شابها من نقائص وأخطاء بحماية الثروات الوطنية والسماح للشعوب العربية من الاستفادة من ريعها من خلال عمليات التأميم التي عرفتها الكثير من الدول العربية ومن بينها الجزائر وهي عمليات كان الهدف من ورائها إحداث قطيعة بين الاقتصاد الاستعماري والاقتصادات الوطنية الناشئة بتحريرها من قبضة واحتكار الشركات الرأسمالية الكبرى التي حافظت على قبضتها محكمة على شؤون المال والأعمال داخل تلك الدول حتى بعد حصولها على استقلالها السياسي بانسحاب الإدارات والجيش الاستعمارية.

لا يختلف اثنان على أن التطور والرفاه الذي تتعم به الدول الاستعمارية التقليدية هو ثمرة قرون من نهب واستغلال الخيرات والمقدرات المادية والبشرية لمستعمراتها السابقة في قارات إفريقيا، آسيا وأمريكا اللاتينية وفق سياسة اقتسام مناطق النفوذ والهيمنة وهو المنطق الذي سجل عودته بقوة إلى أجيال القوي الاستعمارية التقليدية وأصبح محددًا لسلكها الخارجي، سيما في ظل الأزمة التي يعيشها النظام الرأسمالي العالمي الذي لم يعد من الممكن إنقاذه إلا من خلال معاودة غزو واستعمار تلك الدول والاستعمار يدرك أن ذلك لن يكون ممكناً إلا بضرب الدولة الوطنية العربية التي جاءت لتويجا لنضال حركات تحررية وطنية شكلت النواة الأولى لهذه الدولة.

إن الوضع الذي آلت إليه الأمور في ليبيا منذ العدوان الفرنسي الأطلسي على هذا البلد سنة 2011 بحجة حماية المدنيين من بطش العقيد القذافي وكتائبه لم يكن الهدف من ورائه إلا إغراق هذا البلد في أتون الفوضى كمرحلة أولى ثم توسيع الهوة بين الشعب الليبي من خلال اللعب على الورقة الأنتروبولوجية المبنية أساساً على منطق القبيلة ليكون بديلاً عن مفهوم المواطنة في مجاله الأوسع في إطار دولة يكون المعيار الوحيد فيها هو المواطنة دون اعتبارات أخرى.

والمشهد الليبي يثبت بكل أسف أن منطق القبيلة، الجهة والإثنية عرف انتعاشاً كبيراً و المخاوف اليوم هي تقسيم ليبيا إلى دويلات وفق هذه الاعتبارات التي تعمل الدول الغربية الاستعمارية على تغذيتها ليسهل الانقضاض مجدداً على هذه الشعوب المفككة والمنهكة والفاقد للبوصلية والاتجاه والمشاهد البائسة للاجئين السوريين، العراقيين والليبيين إنه يراد لنا أن نكون مجرد خشود بشرية لا عنوان لها ولا هوية تقتات على فتات المساعدات (الإنسانية) التي قد نتقاتل كالحيونات من أجل الحصول على شيء منها حتى نبقي على قيد الحياة.

أمين بلعمري

تعزير الأمن الداخلي وتوعية الشعب بالأخطار

تحرك إقليمي للتسوية السياسية اعتماداً على المقاربة الجزائرية

خاصة سوريا والعراق وغيرها من الدول، حيث أصبحت اليوم الفاعل الرئيسي في المنطقة، وهذا في رده عن سؤال للصحفي آيت عمارة من قناة الميادين.

وأضاف المدير العام للمعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة، أن المفهوم التقليدي للأمن والقوة بما يسمى الحدود والدفاع الوطني بال وتجاوزته الزمن وهو لا يصلح، قائلًا: «اليوم نحن أمام تناقض بين الأمن الداخلي والعولمة»، مبرزا ضرورة التعاون بين الدول في حل النزاعات الدولية المعقدة، قائلًا: «لا يمكن لأية قوة ودولة وطنية أن تقوم لوحدها بحل مشكل إقليمي لا يوجد أمن وطني ودفاع وطني نحن مجبرون للذهاب نحو منطق الدفاع والأمن الإقليمي».

وقال المحاضر أن المشكل يبعث في التوفيق بين المصلحة القومية الوطنية، حيث أن الحل موجود في الجزائر كوننا نملك سابقة في مكافحة الإرهاب، حيث أبرمت الجزائر اتفاقيات أمنية مع بلدان بأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، مشيراً إلى أن الجزائر وحدها لا يمكنها حل الأزمة الليبية، مهما كان موقفها ونفس الأمر بالنسبة لدول أخرى، مثلما يجري في الشأن السياسي الداخلي، حيث لا يمكن لأي حزب سياسي تسوية الإشكاليات المطروحة على الساحة الوطنية، وأن الحلول الانفرادية انتهى أمرها. وشدد بوكراع، على ضرورة الدخول في تحالف والتكامل سواء جهويا أو عالميا لتسوية الصراعات الدولية، خاصة الأزمة الليبية المعقدة لأن الرهانات والمصالح هي نفسها، وهو الحل الأمثل في منطقة المغرب العربي، قائلًا: «الإشكالية الأساسية للبلد هو اندماج الجزائر في التوجه العالمي لأنه خيار لا مفر منه... فلا يمكننا العيش لوحدها بحكم طبيعة النزاعات التي تغيرت».

وفي رده عن سؤال حول مدى تأثير المسألة الأمازيغية على الأمن القومي الداخلي، أوضح المحاضر أن المشكل في الجزائر ليس في اللغة أو الدين بل المشكلة المطروحة تكمن في إرساء الديمقراطية، و- حسب - فالقوى العظمى تستعمل التعارض في الهوية الوطنية لتدمير الدول، داعياً لفتح نقاش حول الأمن القومي الداخلي وتوعية الشعب حول الخطر الذي يهدد حدودنا الشرقية والغربية، خاصة في ظل تنامي الشبكات الجهادية وشبكات المافيا، كون الدفاع الوطني يهم كل فئات المجتمع. مشيراً إلى أن المغرب تمكن من تفكيك 125 شبكة جهادية.

دعا المدير العام للمعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة إلياس بوكراع، لفتح نقاش حول الأمن القومي الداخلي وتوعية الشعب حول الخطر الذي يهدد حدودنا الشرقية والغربية، خاصة في ظل تنامي الشبكات الجهادية وشبكات المافيا، مؤكداً في ندوة نقاش نظمها أمس منتدى جريدة "الشعب" بعنوان "ليبيا... أي تطورات محتملة؟"، أن الجزائر لا يمكنها تسوية القضية الليبية لوحدها، مما يتطلب تحالفاً إقليمياً أو عالمياً بين الدول، كون الحل الانفرادي بات غير مجدياً في الوقت الراهن، مشيراً إلى أن روسيا عادت بقوة بعدما كانت غائبة تماماً في المنطقة.

سهام بوعموشة

أوضح بوكراع، في رده على أسئلة المتدخلين أن الحل للنزاعات في ليبيا شامل وسياسي في نفس الوقت، وإذا كان هذا الأخير غير ممكن يبقى الحل العسكري، وحسبه أن الجانب الاستخباراتي يلعب دوره في الحروب، كما أشار إلى أن روسيا ملتزمة بالمفادىء السوري، وأن عادت بقوة بعدما كانت غائبة تماماً في المنطقة التي هي منطقة نفوذ قديمة للاتحاد السوفياتي



تحولات عميقة في العلاقات الدولية:

«النزاعات» أصبحت «منظومة بالغة التعقيد»

يرى الدكتور إلياس بوكراع المدير العام للمعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة خلال استضافته بمنتدى «الشعب» أن مفهوم النزاعات الدولية تغير تغيراً جذرياً باتجاه ما يعرف بـ «التعقيد» أي «الصراعات المركبة» التي لم تعد محصورة في فضاء معين أو نطاق محدد بل امتدت تداعياتها إلى البلدان المستقرة التي تأثرت مباشرة بما يحدث على حدودها.



والتعقل والهدوء في تسيير القضايا الدولية وإبداء الموقف منها سمح ذلك بالذهاب إلى الخيارات السياسية الفعالة التي بإمكانها الإمام الكامل بالملف ومنحه الوجهة المفضلة ألا وهي «الحل السياسي» الذي يبقى الوحيد الذي يعيد الأوضاع إلى حالتها الطبيعية كبناء المؤسسات وإعادة الشرعية عن طريق الانتخابات هذا هو رهان المرحلة القادمة.

وضمن هذا الإطار فإن النظرة الشاملة في معالجة النزاعات يجب أن تحتكم إلى الأمم المتحدة وهذا ما تؤكد عليه الجزائر دائماً رافضة السقوط في مطبات يضعها البعض عبارة عن نزاعات إقليمية اندلعت على خلفية دينية لذلك أخذت تلك الأبعاد المعقدة، وكلمة حاولت الأمم المتحدة الاقتراب منها إلا وتعود بخفي خنين كون المشكل ينظر إليه من زاوية مخالفة لقاعدته الأساسية ألا وهي منطلقاته السياسية.

وإبعاد هذا الخيار وعدم العمل به سيؤزم الصراعات أكثر فأكثر ولن يكون أي حل في الأفق وهذا ما نقض عليه اليوم عند القيام بإطالة على مسرح العالم العربي ويطلب العديد من الكبار «بالحل السياسي» كما اقترحه الجزائر في كل مرة ومهما يكن مضمونه فإنه يمنع الذهاب إلى «الحل العسكري».

وعلى ضوء هذا التفسير المبدئي لحالة العلاقات الدولية في الطرف الراهن فإن «الصفة» التي تطلق عليها هي أنظمة من النزاعات المتداخلة التي وصلت إلى مستوى تستدعي الاستعانة بالأخرى في حلها بسبب تشابك خيوطها وعدم بروز اللون الأبيض من الأسود عند التدقيق في اتجاهاتها. وهذا في حد ذاته شكل من أشكال التعجيز الذي يربد الغرب فرضه على الدول المركزية وهذا بإبعادها عن أي حل يصدر من الداخل وهذا ما يلاحظ في سوريا وليبيا ونقاط أخرى من العالم العربي التي ماتزال عرضة لحسابات استراتيجية دقيقة يراد منها إعادة صياغة أداء العلاقات الدولية.

ولا بد من الاعتراف هنا بأننا في خضم هذه الحركية أي التغيير الحاصل في هذه العلاقات وما هو مطلوب الإبتهاه والحدز لخفيات هذا التحول الخطير الذي قد يؤدي إلى اللاتوازن واللا استقرار للأسف، غير أن ما يسجل هو العودة القوية لروسيا إلى المحفل الدولي والمشهد السياسي قصد صناعة التوازن والاستقرار وعدم ترك المبادرة لنفس «الفاعلين» والأبطال» في وضع سيناريوهات والتصورات من أجل تمرير أهدافهم للإجهاز على ماتبقى من الصمود والتصدي.

ونعتقد بأن الجزائريين يدركون تمام الإدراك هذه الصدمة الحاصلة في العلاقات الدولية ويفضل تلك الرؤية المتسمة بالحكمة

جمال أو كيلى

ويعود هذا التوجه الحالي إلى ما يسمى بـ «عولمة» أو «تدويل» هذا التفكك للبلدان التي كانت تحرص دائماً على عدم دخولها هذا المعترك.. ورغم أنها وجدت نفسها تواجه إفرزات لتحركات داخلية لم تكن غفوية أبداً بقدر ما تعرضت لمناورات خارجية أراد أصحابها أن يحدثوا تلك القطيعة مع الأنظمة القائمة.

وفي هذا السياق أقر الدكتور بوكراع بأن سقف التعقيد الذي أشار إليه ليس من السهل التحكم.. لا لشيء سوى لأن تبعات طبيعة ما يحدث يشبه تماماً عملية «التفريخ» أي أن الأزمة تولد الأزمات بشكل لا يمكن السيطرة عليه نظراً لنياب العالم في تسيير ما يقع بالشكل اللائق والطريقة المناسبة.

وهذه التحولات الداخلية هي نتاج للتأثيرات الخارجية وهذا باسم شعارات حاملة للدلالات السياسية أكثر من شيء آخر، تراهن على قيم لاطالما تم تداولها تارة باسم الأقليات وتارة أخرى على أساس حقوق الإنسان وحالياً تضاف إلى كل هذه التسميات عناصر تعتمد على شروحات إقليمية تريد الإطاحة بالدولة المركزية وفي مقابل ذلك دخول «مرحلة الفوضى» ما يتبعها من «فراغ مؤسساتي» كما هو الشأن بالنسبة لأمثلة حية موجودة في العالم العربي خاصة.

التكامل المغربي ضرورة ملحة

الشعبي قائم.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه كيف يتحقق التكامل والوحدة المغربية في الوقت الذي تعمل فيه القوى الغربية الكبرى على سايكس بيكو جديدة لتقسيم المقسم وتجزئة المجرء ونشر ما يسمى الفوضى الخلاقة؟ ألم يقسم السودان إلى دولتين؟ ألم تعمل أمريكا على دعم الأكراد ومحاولة تقسيم العراق إلى ثلاث دول أكراد وشيعة وسنة؟ وهماو الغرب اليوم يعمل على محاولة تقسيم سوريا وليبيا والقضاء على الدولة الوطنية ومع الأسف بمشاركة قوى عربية.

ألم ينشأ تحالف أممي عربي لضرب بعض العرب؟ وإلحاق الضرر بها لو كان هدفه تحرير فلسطين لهللت له الشعوب قبل الأنظمة ولكن للأسف بعض العرب ساهموا بطريقة أو بأخرى في ضرب استقرار بعض الدول العربية.

ثم ماذا فعلت الجامعة العربية كتكتل عربي فيما يسمى ظلماً وعدواناً الربيع العربي؟ ألم يساهم بعضها في دعم الدول الغربية التي تسعى لوضع خارطة جديدة للشرق الأوسط وللعالم العربي فماذا ننتظر بعد هذا؟ أعتقد أن الخلاص مما نحن فيه كعرب هو تغيير الأنظمة بالرجوع للشعوب

تعرف منطقة المغرب العربي تهديدات إرهابية قد تأتي على مقدراتها وإمكاناتها إذا لم تواجه باستراتيجية جماعية موحدة حسب ما ذهب إليه أمس الدكتور إلياس بوكراع المدير العام للمعهد للدراسات الاستراتيجية الشاملة سواء ما يجري بدول الساحل وخصوصاً مالي ونيالجارا ليبيا وهذا التكامل والوحدة المغربية ليس سهلاً ما لم تتنازل دوله قليلاً كي يكون هناك تكامل فيما بينها.

س / ناصر

وعلى الرغم من أن وحدة المغرب العربي طرحت في مؤتمر طنجة سنة 1958 إلا أنها لم تتحقق إلى غاية اليوم، لأسباب عديدة لكن اليوم ومع التطورات الدولية والإقليمية فالخطر القادم أكبر من هذه الدول منفردة وعلى قادة المغرب العربي وأنظمتهم أن يعملوا وينظروا للوحدة بمنظور الربح والخسارة على الأقل إن كنا خاسرين فيجب أن نعمل على أن تكون خسارتنا في حدها الأدنى ولذلك فوحدة المغرب العربي تجعل هضمها ليس سهلاً لأن في الاتحاد قوة لا سيما وأن الوحدة والاندماج المغربي على المستوى

من منتدى
«الشعب»

التكفل بالمعاقين ذهنيا بتيبازة

دخول مركز بيداغوجي جديد الخدمة
وفتح قسم مدمج بشرشال قريبا

المركز الذي يسع لـ 120 طفلا على عدة ورشات وقاعات للدراسة في انتظار استكمال أشغال ملعب رياضي قريبا، ومن المرتقب أن يتكفل بمتابعة المعاقين ذهنيا الذين تتراوح أعمارهم ما بين 3 و 18 سنة قبل إرسالهم إلى مركز الداوودة الذي أوكلت له مهام متابعة ذات الفئة ممن تتراوح أعمارهم ما بين 19 و 26 سنة.

على صعيد آخر، تعتمزم مصالح النشاط الاجتماعي بتيبازة فتح قسم مدمج ثان بمدينة شرشال، خلال الأسبوع الجاري، وهو القسم الخامس من نوعه عبر تراب الولاية، عقب اعتماد 4 أقسام أخرى بكل من مراد و تيبازة والقليعة و شرشال مؤخرا و يصل العدد الاجمالي للأطفال المتكفل بهم في هذا الإطار إلى 51 طفلا ضمن 5 أقسام مدمجة بالمدارس الابتدائية التابعة لوزارة التربية الوطنية، ويؤطر هؤلاء مربيون مختصون، أوكلت لهم مهام إدماج هؤلاء ضمن الوسط المدرسي العادي.

استعداد ذوو الاحتياجات الخاصة من فئة المعاقين ذهنيا مؤخرا من مركز بيداغوجي جديد تم وضعه في الخدمة بعاصمة الولاية في انتظار فتح قسم مدمج جديد بمدرسة ابتدائية بشرشال قريبا في بادرة تهدف إلى ترقية التكفل بهذه الفئة وفقا للتوصيات الواردة من الوزارة الوصية.

تيبازة: علاء - م.

بحسب ما أشار إليه المدير الولائي للنشاط الاجتماعي، مهني عاشور، لـ «الشعب» فإن المركز البيداغوجي الجديد الذي تم وضعه في الخدمة مؤخرا استقبل في مرحلة أولى 30 طفلا معاقا في انتظار استكمال دراسة ملفات 20 طفلا آخر من لدن المجلس الطبي البيداغوجي، وتم توزيع الوافدين الجدد إلى هذا المركز على 4 أقسام، من بينها قسم خاص بالمصابين بمرض التوحد ويضم 6 أطفال إلى حد الساعة، كما يحوي ذات

الصدوق الجهوي للتعاقد الفلاحي بحجوط
الشروع في انتخاب المندوبين على مستوى الدوائر

شرح الصدوق الجهوي للتعاقد الفلاحي بحجوط، بولاية تيبازة، أمس، في عملية تجديد هيكله، انطلاقا من دائرة الداموس غربا على أن تتواصل العملية على امتداد 7 دوائر إدارية ينشط بها الصدوق خلال الأيام القليلة القادمة، فيما يرتقب بأن يشرع الصدوق الجهوي بالقبليعة في ذات العملية، يوم الخميس القادم. بحسب رئيس مجلس الإدارة المنتهية عهده، علي زواوي، فإن عدد المندوبين على مستوى كل دائرة له علاقة وطيدة بعدد المنخرطين بالصدوق والذي بلغ مؤخرا حدود الـ 1450 منخرطا أقدموا على اقتناء 2300 سهم، ويرتقب بأن يتم انتخاب أعضاء الجمعية العامة الـ 140 قريبا لتمكينهم من اختيار 5 أعضاء، منهم يمثلون مجلس الإدارة للصدوق قبل الـ 15 أفريل القادم، وهو المجلس الذي يرتقب بأن ينتخب رئيسته في اليوم ذاته، على أن يجتمع رؤساء الصناديق الـ 67 على المستوى الوطني، يوم 30 أفريل القادم لانتخاب الرئيس الوطني لمجلس إدارة صناديق التعاقد الفلاحي.

عماراتهم كانت مهددة بالسقوط

ترحيل 80 عائلة إلى الحي الجديد «الجزيرة» ببلعباس

سيدي بلعباس، من مادة الغاز الطبيعي، حيث أعطيت الإشارة للانطلاق في إستغلال هذا المورد الحيوي من قبل السلطات المحلية، وقد بلغت تكلفة المشروع أزيد من 97 مليون دينار بشبكة توصيل يفوق طولها 10,6 كلم، المشروع يندرج ضمن الشطر الثاني للبرنامج



الخامسي والذي يهدف إلى تزويد سكان هذه المناطق بمادة الغاز الطبيعي على غرار 2800 عائلة تقطن بن باديس بالغاز الطبيعي، تهدف في مجملها إلى رفع الغبن عن سكان البلديات وإنهاء مشاكلهم المتعلقة بندرة وصعوبات جلب قارورات غاز البوتان، خاصة مع حلول فصل الشتاء، وحسب المسؤول الأول عن الولاية، فإن نسبة التغطية الولاية بالغاز الطبيعي بلغت المائة بالمائة بعد إيصال الغاز لبلديات الولاية البالغ عددها 52 على أن يتم خلال السنة الجارية تزويد قاطني المناطق النائية كالقرى والمجمعات السكنية الثانوية بهذا المورد الحيوي.

تزيد 926 عائلة بالغاز الطبيعي
بلدية «سيدي يعقوب»

استفادت حوالي 926 عائلة تقطن ببلدية «سيدي يعقوب»، الواقعة بنحو 20 كلم غرب

الحي الجديد «رشيد كوريفة» بالحراش

الأولياء متخوفون من خطر خط السكك الحديدية على أبنائهم

يواجه تلاميذ سكان الحي السكني الجديد، رشيد كوريفة، بالحراش مشاكل عديدة نتيجة نقص الهياكل التربوية بالحي الذي استقبل أزيد من 4000 عائلة مرحلة في إطار عمليات إعادة إسكان قاطني البيوت القصديرية والهشة، حيث اصطدم هؤلاء بغياب مثل هذه المرافق، مؤكدين أن أبنائهم خطر المرور عبر خط السكك الحديدية للقطار للحاق بمدارسهم.



الجزائر: سارة بوسنة

وقال السكان بأنهم عندما رحلوا إلى المنطقة فوجئوا بانعدام المرافق التربوية وأكدوا بأنهم اضطروا لترك أبنائهم يتدربون في مدارسهم القديمة خوفا منهم من تدني نتائجهم المدرسية، بالمقابل قامت بعض العائلات بتسجيل أطفالها بالمدارس القريبة من الحي الموزعة بكل من حي بومعطي والحراش مشيرين بأن الخطر يهدد أطفالهم كونهم يقطنون خط سكة القطار. وفي هذا الشأن، عبر لنا كريم المرّحل من حي وادي أوشايح إلى حي كوريفة عن انشغاله لقطع

المدارس
المجاورة لاتحتمل
ضغط التلاميذ الجدد

أبنائه مسافة تفوق الـ 2 كيلومتر للوصول إلى المتوسطة والثانوية يحي بومعطي واضطرارهم إلى تجاوز سكة القطار، مشيرا بأن هذا الأمر أصبح يدخل الرعب في قلوب الأولياء، ناهيك عن مضاعفة الضغط على المدارس الموجودة، وهو ما تسبب في حالة من الاكتظاظ، وهو ما يفرض طرح أهمية التكفل بكل هذه الانشغالات قبل الشروع في عمليات ترحيل ضخمة من حجم تلك التي تمت في العاصمة خلال الشهور الفارطة، خاصة وأن ذات المناطق كانت تعاني من عجز في المؤسسات التربوية قبل وصول العائلات إلى المرحلة، حيث أن اتخاذ قرار بنقل العائلات إلى سكنات جديدة كان يشترط إرفاقه بإعلام الجهات المعنية، أو الأخذ بعين الاعتبار إنجاز المرافق العمومية والهياكل التعليمية.

متاعب المتمدرسين بحي كوريفة لم تنته عند هذا الحد، لأن طلبة الثانوية بدورهم واجهتهم مشاكل في التمدريس وإيجاد مقعد بيداغوجي لهم، خاصة أن العديد من المؤسسات التربوية لم تستطع توفير ظروف التمدريس المريحة لطلبتها الأصليين، وازدادت الأمور تعقيدا مع استقبالها لألاف الطلبة الجدد، وطالب السكان من السلطات المحلية باستغلال المساحات الشاغرة الموجودة بالحي لإنجاز مؤسسات تربوية تقضي على الأزمة.

سكيكدة

تدعيم الدخول المدرسي بهياكل جديدة

جامعية وعلى أنغام نشيد الجزائر «قسما».

تلاميذ قرى بلدية «قنوع»
يطالبون بالنقل المدرسي

طالب أولياء التلاميذ بقرية «أكارون»، «الغرنط»، «أزرذ»، «السدس»، والعديد من المشاتي والمداش التابعة لبلدية قنوع السلطات المحلية والولاية العمل من أجل إنهاء معاناة أبنائهم المتمدرسين بالطور الابتدائي، الذين ينتقلون يوميا مشيا على مسافة تفوق الـ 3 كلم للوصول إلى مدرسة «بلقصور» بقرية «تابلوط» المجاورة. كما طالب الأولياء بتوفير وسيلة للنقل المدرسي لإنهاء متاعب التنقل المرهقة، لاسيما وأنهم يضطرون لقطع المسالك الغابية وسط مخاطر متعددة، ويصبح الوضع أكثر خطورة خلال فصل الشتاء، مما يؤدي إلى انقطاع التلاميذ عن الدراسة وتراجع مردودهم الدراسي، حتى أن البعض يضطر إلى التوقف عن الدراسة خاصة البنات منهم.



أهم المراجع من الكتب من مختلف العناوين والتخصصات بعد أن انتهت مؤخرا عملية الانجاز التي كلفت الخزانة المومية أكثر من 09 مليار سنتيم دراسة وإنجازا وتجهيزا، تتسع لألف منخرط وتتكون من 03 طوابق، فالطابق السفلي قد خصص لقاعة المحاضرات، كما خصصت قاعة أخرى للمنخرطين من ذوي الاحتياجات الخاصة، فيما خصص الطابق الأول الذي يتضمن قاعة مطالعة مخصصة للأطفال تتسع لحوالي 300 منخرط في حين خصص الطابق الثاني للمطالعة المومية لفئة الكبار، بينما خصص الطابق الثالث للإدارة وقاعة الانترنت كما تضم المكتبة قاعة كبرى للمعارض.

مديرية الخدمات الجامعية
تصنع الحدث

في إطار بعث نشاطات النوادي الثقافية والعلمية بالإقامة الجامعية الحدائق 03، سطرت مصلحة النشاطات الثقافية والرياضية والعلمية نشاطات تميزت بمعرض لمتحف المجاهد، إضافة إلى توزيع الأنشطة والمسابقات على طالبات النوادي التابعة للإقامة من محاضرات وأمسيات شعرية ولقاءات، فمن ليلة الشاعرات التي أبهرت الطالبات إلى جلسة تاريخية نشطها نادي السمعي البصري باستضافة كل من مدير المجاهدين ومدير المتحف، نزولا إلى جلسة لفائدة الطالبات المتخرجات مع مدير وكالة التشغيل ومدير التشغيل للولاية حول أفاق التشغيل في الجزائر: الأليات، الإستراتيجية، وحسب كلمتي مدير الإقامة ورئيس المصلحة فإن مثل هذه المبادرات التي تخلق من وسط الطالبات تعتبر ترجمة لتطور ملحوظ لورشات النوادي المنصبة بالإقامة، فمزيدا من العمل الجاد والتألق والإبداع.

كما كانت للإقامة وقفة وطنية خالصة تستحق التشجيع والمثلة في حملة: «لكل طالبة علم وطني» في وقفة في ساحة الإقامة في نشيد قسما، فما أحلى هذه المبادرات الوطنية في ساحة

من المنتظر أن يتدعم قطاع التربية، خلال الموسم الدراسي القادم 2016/2017، بعدة هياكل هامة من شأنها أن تخفف من حدة الضغط الذي تشهده بعض البلديات وتساهم بذلك في رفع المردود الدراسي

سكيكدة: خالد العيفة

ومن بين هذه الهياكل، 4 ثانويات تتراوح نسبة تقدم الأشغال بها بين 45 و 55 بالمائة، وهي تلك الموجودة ببني زيد وزرذازة وطفلة وعزاية وتقدر طاقة الاستيعاب بها ما بين 800 وألف تلميذ بالإضافة إلى متوسطتين بمدينة سكيكدة، إحداهما في منطقة الزفزاف، والأخرى في منطقة مسونة، وستتدعم متوسطتان بكل من القل وتمالوس بأصناف داخلية، كما ستتسلم 5 مجمعات مدرسية بكل من عزابة ورمضان جمال وتمالوس وطفلة و 12 قسم توسيع بتمالوس. أما فيما يخص قاعات الرياضة فسيستلم القطاع ثلاث قاعات جديدة موزعة على ثانوية «حسين بولوذاني» و«لوصيف رشيد» بسكيكدة وثانوية «الكي عز الدين» بعزابة، بالإضافة إلى وحدتي كشف ومتابعة بكل من متوسطة ببلباسين عيسى، وثانوية «قاسيس عبد الرحمان» بعزابة.

الحروش تتدعم بمكتبة حضرية

تدعمت بلدية الحروش، جنوب سكيكدة بمكتبة حضرية، تجمع بين الأصالة والمعاصرة من المقرر تدشينها، قبل نهاية شهر أفريل القادم والمكتبة تعد مكسبا بإمكانه إعطاء دفعا كبيرا للثقافة على المستوى المحلي بما يتماشى والسياسة الثقافية التي أقرتها الوزارة المعنية، فيما يخص مثل هذه الهياكل وفق ما يتضمنه المخطط التوجيهي الجديد الذي يجعل من المكتبات ملتقى للتعرف وتبادل الآراء والأفكار واللقاءات الأدبية المتنوعة وللتكوين. والمكتبة انطلقت أشغال إنجازها في سنة 2013، سيتم تجهيزها بأحدث المعدات زيادة إلى

40 سنة على تأسيس الجمهورية الصحراويون يأملون في أن تعجل زيارة بان كي مون بتقرير المصير



الدبلوماتية

11

الأربعاء 02 مارس 2016 م الموافق لـ 22 جمادى الأولى 1437 هـ / العدد 16969

■ المقاربة
السلامية مدخل
الاستقرار الآمن
والانفراج الدائم
■ دول الجوار
مطالبة بمرافقة
الأطراف الليبية
في مسار السلام



رداف طارق أستاذ العلوم السياسية بجامعة أم البواقي لـ «الشعب»:

التدخل العسكري في ليبيا سيعمق المشاكل الأمنية والإنسانية



ما ذا بعد وقف إطلاق النار بسوريا
الانتقال السياسي لن يكون غدا

الحكومة، التنمية والأمن من أكبر تحدياته
حان الوقت ليتحول الإتحاد الأفريقي من مراقب إلى لاعب فاعل

كلمة العدد

لا، لسوريا ثانية

فضيلة دفوس

لا يختلف اثنان في كون منطقتنا تعيش تحدياً أمنياً صعباً يسعى البعض لاستغلاله فصد تعفين الأجواء وتآزيمها لتبرير فتح جبهة جديدة لما يسمى بالحرب على الإرهاب التي عشنا أطوارها وتداعياتها المرعبة بالأمس في أفغانستان، ونعيش فصول مأسيتها اليوم في سوريا والعراق. أمن منطقتنا أصبح على المحك بعد أن تم تغيير مواقع الدمويين وأعيد رسم خريطة انتشارهم بغية تنفيذ المهمة القذرة التالية في

الداكنة على المنطقة، والانفجار الذي يحدثه أي تدخل عسكري محتمل هناك سيلقي بشظاياه إلى الجوار، ما يحتم على هذا الأخير أن لا يضع نفسه في موضع المغلوب على أمره الراضخ لسياسة الأمر الواقع، بل عليه أن يسعى بكل قوة لسد المنافذ أمام إشعال حرب في المنطقة وذلك من خلال تفعيل الخيار السياسي، فالجوار في النهاية هو من سيعاني من التداعيات الخطيرة لأي مواجهة عسكرية تماما كما تعانيها دول جوار سوريا وكما عانتها من قبل البلدان المحيطة بأفغانستان وخاصة باكستان..

ورغم المؤشرات الخطيرة، فإننا نتمنى أن يقتدي الأصدقاء في ليبيا بأطراف الأزمة في دولة مالي، التي أثرت المصلحة الوطنية والحفاظ على الوحدة وجنحت إلى السلام بمرافقة الجزائر، وسوف لن يجد الليبيون وسيطا حريصا على مصالحهم وأمنهم مثل الجزائر التي يسجل لها التاريخ وساطات عديدة نجحت في حلحلة العديد من الأزمات سواء في الإقليم كما حدث في مالي أو في المحيط العربي كوساطتها بين إيران والعراق ودورها البارز في تحقيق اتفاق الطائف وغيرها من الإسهامات السلمية الفعالة.

ليبيا والساحل ومن خلالهما زعزعة أمن واستقرار الإقليم بكامله. قوافل كبيرة من الإرهابيين تم استقدامهم من بلاد الشام والرافدين «لتغرس» كالأعشاب السامة وكالألغام المهيأة للانفجار في أرض شيخ الشهداء عمر المختار، وهذا حتى يشن زبانية الحروب وتجار السلاح، حلقتهم الموالية من الحرب على الإرهاب التي نراها للأسف الشديد لا تستهدف غير العرب والمسلمين، وهي بعد 15 عاما من إعلانها مازالت تدور في حلقة مفرغة، فلا الإرهاب انحسر ولا تنظيماته اندثرت.

الوضع في الجوار خطير ما في ذلك شك، حتى أن البعض بدأ يتحدث عن نذر حرب تحوم في الأفق، والتخوف يبدو مشروعا خاصة وأن صوت السلام الذي ترفعه الدول المحيطة وفي مقدمتها الجزائر، يكاد لا يسمع أمام صخب طبول التصعيد التي يقرعها هذا الطرف وذلك، والتي ساهمت في التشويش على جهود التسوية وأجضت كل محاولات تنفيذ اتفاق تشكيل حكومة الوفاق الوطني الليبية. بالتأكيد المنحى الخطير الذي تتجهه الأزمة الليبية يلقي بظلاله

ما ذا بعد وقف إطلاق النار بسوريا

الانتقال السياسي لن يكون غدا

يتساءل المتتبعون للشأن السوري عن الخلفيات الكامنة وراء التصريحات المحبطة حيال قرار وقف إطلاق النار الصادر عن اجتماع ميونيخ، والذي رسمه كل من وزير خارجية روسيا السيد لافروف ونظيره الأمريكي كيري على أن يكون يوم 27 فيفري إنتهاء ما سمي بالأعمال العدائية ويدخل الجميع في مرحلة جديدة.

جمال أوكيلي

يتصاعد مني هذا القلق من خلال ما نسمعه يوميا على لسان المعنيين المباشرين بالنزاع الذين يبديون تخوفاتهم من انهيار هذه الهدنة من الفينة إلى أخرى وعندما شرع في الحديث عن هذا الجانب كشف وزير الخارجية الأمريكي أن هناك مخططا احتياطيا لمواجهة أي نسف للاتفاق الخاص سمي بحرف «ب» يحل محل الأول ومباشرة أعاد نفس الكلام وزير الخارجية السعودي الذي تناول مسألة المخرج البديل في حالة أي انزلاقات مرتقبة أو انحرافات متوقعة. في حين يرفض الروس الخوض في هذا الموضوع.. أما دي ميستورا فقد حمل كل من الولايات المتحدة وروسيا مسؤولية حماية هذه التفاهات في عدم العودة إلى الاقتتال.

وما يقال هنا وهناك ليس دعوة صريحة لانتهاك الهدنة، وتشجيع البعض على ضربها وإنما نعتقد بأنه احتجاج غير علني على إبعاد جبهة النصرة من الاتفاق ومواصلة استهدافها من قبل سلاح الجو الروسي.. هذا ما يعرّ في نفس الكثير الذين تحفظوا في الإعراب عن انزعاجهم من هذا الانتقاء. وهذا يعني أن الحرب لم تنته أبدا كون الاتفاق ترك جبهة مفتوحة لمحاربة «داعش» و«النصرة» وفي هذه الحالة فإن الذين صاغوا مضمون الوثيقة لم يعلنوا أن النزاع توقف. ليس هكذا وإنما الذي نصّ عليه هو «إسكات صوت الذخائر» لا أكثر ولا أقل هذا ما يفسر رسائل البعض الذين يراهنون على إفشال الاتفاق. لكن، ما هي طبيعة الصيغة المستخلصة التي ما تزال في طي الكتمان حتى الآن، وهذا بعد ساعات من دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ. من الصعوبة بإمكان الكلام عن «الخطة ب» تكون



الدموي. × أي حوار مستقبلي يبنى على معطيات جديدة والتي أفرزتها هذه الحرب.. فمن الآن فصاعدا ستتغير معادلة هذا الصراع باتجاه العودة إلى فرض شروط لها صلة وثيقة بمجريات الأحداث على أساس مغاير لما هو عليه الآن. ويدرك الروس جيدا بأن طالبي وقف إطلاق النار أرادوا أن يضعوا حدا لمزيد من إضعاف قدرات المسلحين.. وفي هذا الشأن قال الرئيس الأسد مؤخرا بأن الهدنة لا تعني «إستراحة محارب» أي أن المسلحين سيعيدون انتشارهم وجمع قواهم من أجل إجهاد آخر. هذا الوضع أو الحالة لا يرضى بها الروس أي عدم استكمال المهمة التي خولوها إلى أنفسهم بملاحقة داعش والنصرة.. غير أن الحرب لا تعني دائما الدقة. قد تتدخل البعض من الأطراف قصد إفساد هذه الهدنة، هذا ما يخشاه الكثير. وهكذا فتح نقاش آخر حول من انتهك الهدنة؟ ليعود الجميع إلى نقطة الصفر وكان شيئا لم ينجح حتى الآن، فني أقل من 24 ساعة تغير الخطاب من ارتياح بوقف إطلاق النار إلى اتهامات بالانتهاك لأن تداعيات ما بعد الاتفاق لم تتحقق منها الانتقال السياسي.

القادمة. وعليه، فإن الرهان يعد مقعدا جدا والفائز فيه هي روسيا كونها صاحبة المبادرة في هذا الملف، في حين أن الولايات المتحدة تتفرد على ما يجري وكأن الأمر لا يعنيه باتاتا بعد أن سحبت منها إرادة التدخل المباشر، وتعمل على نطاق المساعدات العسكرية وهذا في الوقت الذي يخسر الموالين لها الأرض منهم «الجيش الحر».. واستراتيجيا لا يمكن للنظام السوري الإلتزام بوقف إطلاق النار وهذا لعدة اعتبارات أهمها: × المبادرة الميدانية يحوز عليها الروس والسوريون الأول جوا والثاني برا، وهذه المكاسب لا يتنازل عليها الطرفان المعنيين أبدا من باب الحسابات الداخلية والإقليمية. × المحور الروسي - الإيراني والسوري - حزب الله لا يقبل بأي حلول أخرى ما عدا الحفاظ على ما تحصلوا عليه في الميدان من استرجاع لبعض من الأجزاء من الأراضي التي كانت تحت سيطرة المجموعات المسلحة. × في مثل هذه الحالات، فإن هذا المحور خرج من فكي الكماشة وتخلص من ضائقة الحصار، والخسائر المادية والبشرية، وغيرها من التأثيرات الناجمة عن هذه الحرب، والإكراهات المتولدة عن هذا النزاع

أحادية الجانب أمريكية أو سعودية دون استشارة روسيا.. لأن أي خطأ حربي سيكلف المنطقة مزيدا من المتاعب على كافة الأصعدة وقد يفرض ذلك إلى ما يعرف بالانسداد التام لأفق الحل الذي يبحث عنه هؤلاء. والإشكال في الوقت الراهن هو ماذا بعد وقف إطلاق النار؟ هل يتبع ذلك بإجراءات سياسية في سوريا ليس هناك أي التزام روسي في هذا الإطار، لأن الرئيس السوري أعلن صراحة بتنظيم الانتخابات التشريعية في أقرب وقت، ولابد من التأكيد هنا بأن الانتقال السياسي في سوريا لن يكون على ضوء المؤشرات الحالية، حتى آجال 18 شهرا لإنهاء العملية، سقط ولم يعد له أي حضور على المشهد الراهن، وهذا ما هز كل القوى الإقليمية التي تريد الشروع في هذا العمل ولن يعطي الروس الفرصة لأي كان حتى يتحصلوا على مكاسب استعصت عليهم بالحديد والنار.. أو يسلمونهم سوريا على طبق من ذهب هذا لن ينالونه أبدا. إن أراد الأمريكيون «الانتقال السياسي» والدخول في فترة الإصلاحات بسوريا كتتنظيم الانتخابات على أكثر من مستوى عليهم بالتعاور مع روسيا حول المرحلة

الحكامة، التنمية والأمن من أكبر تحدياته

حان الوقت ليتحوّل الإتحاد الإفريقي من مراقب إلى لاعب فاعل



«أجندة 2063» وعد الإتحاد الإفريقي بمواجهة تلك القضايا وتحسين ما أسماه «النمو الاقتصادي الشامل والتنمية المستدامة»، تلك القضايا بالطبع متداخلة ومرتبطة بالعديد من التوصيات التي تحدثنا عنها سابقا، فعلى سبيل المثال بدون سلام لن تستطيع أي دولة إفريقية أن تتعامل مع أنواع النشاطات الاستثمارية التي يمكنها تحسين النمو الشامل والتنمية المستدامة، وبالتالي فمن المهم للإتحاد الإفريقي أن يروج لحكم القانون، وبالتالي يخلق البيئة المساعدة لظهور مجتمعات استثمارية توفر للمواطنين تحقيق ذاتهم.

عندما يهدف إلى إنقاذ الأرواح أو يمنع كوارث عن طريق إنشاء برامج قوية وفاعلة، لذلك يجب أن يعمل الإتحاد الإفريقي بجد وعزيمة وقوة لتطوير إطار عام فاعل لمكافحة الإرهاب يمكن أن يتعامل بكفاءة مع الإرهاب ويساعد الدول الأعضاء على استهداف ومخاطبة الأسباب التي يمكن أن تساعد في تقوية الإرهاب. ولكن الآليات الحالية ليست ذات جدوى. مواجهة الفقر وعدم المساواة: يعتبر الفقر المدقع وعدم المساواة في الوصول إلى الفرص والتحديات الأساسية لكل دول الإتحاد الإفريقي، ففي تقريره

هناك العديد من التحديات التي تواجه الإتحاد الإفريقي، تستوجب العمل على حلها مع الدول الأعضاء، في مقدمتها دعم الحكم الرشيد، وترسيخ مؤسسات الدولة داخل القارة حتى تعمل على تحسين حياة المواطنين، وتقوية محكمة العدل الإفريقية والدفاع عن حقوق الإنسان

إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي. تسهيل التكامل الاقتصادي: حاليا العديد من الدول الإفريقية لديها اقتصادات صغيرة نسبية وليست فاعلة وبالتالي ليست قادرة على الانخراط في عملية الإنتاج التي يمكن أن تستغل وتستفيد من الاقتصاد التكنولوجي على نطاق واسع، والتكامل يمكن زيادته بصورة كبيرة بين تلك الاقتصادات لتحسين قدراتها على الإنتاج والمنافسة عالميا. وفي الواقع، إن التكامل على المستوى الإقليمي وخاصة إذا دعمه الإتحاد الإفريقي على سبيل المثال يمكن أن يساعد الدول الصغيرة بصورة فاعلة لبناء والحفاظ على بنية تحتية مثل الطرق والجسور والجامعات ومراكز البحث العلمي والمشروعات الأخرى التي تتطلب استثمارات مبدئية كبيرة.

تحويل الإتحاد من مراقب إلى لاعب فاعل: أثناء السنوات القليلة الماضية ضربت القارة عمليات إرهابية كبيرة، ولكن الإتحاد الإفريقي ظلّ مراقبا بصورة أساسية، وعندما يتعلق الأمر بمكافحة الإرهاب، يجب على الإتحاد الإفريقي أن يجعل من تحسين أوضاع ضحايا تلك العمليات الدموية هو شغله الشاغل، إذ يجب أن يعمل مع الدول الوطنية والمنظمات الإقليمية مثل منظمة غرب إفريقيا والإيكواس، ولكن لا يجب أن يسمح لتلك المجموعات المحلية أن تعرقل عمله وتدخله

دعم الحكم الرشيد: هناك العديد من الدول في القارة الإفريقية بحاجة ماسة إلى إصلاح مؤسسي لضمان حكم القانون وتحسين حماية حقوق الإنسان وتحقيق النمو الاقتصادي الشامل، ومن المهم الإشارة إلى أنه حتى الدول التي تبدو آمنة لا يزال بعضها يعاني من أنظمة حكم يعوقها الفساد ولا رقابة عليها. ومن الأهداف طويلة الأمد للإتحاد الإفريقي يجب أن تكون حشد الدعم عبر القارة للإصلاح المؤسسي لفعل التالي:

- 1 - إنتاج دساتير لا يمكن التلاعب بها من طرف النخب السياسية لتحقيق مآرب سلطوية خاصة.
 - 2 - عملية حكم تتسم بالفصل بين السلطات وقدرة على المساءلة والمحاسبة، وعلى الأقل استقلالا قضائيا يجب أن يكون محميا وجهازا تشريعا يعطى قدرا كافيا من الاستقلالية لكي يكون فاعلا للرقابة على الحكومات وعلى الرؤساء..
- إنشاء مؤسسات لتحسين حياة المواطن العادي: الهدف حمايته من أية انتهاكات، بالإضافة إلى إشراكه بصورة كاملة في الحكم. تقوية محكمة العدل الإفريقية وحقوق الإنسان: فالمحكمة بحاجة إلى سلطة لتكون بحق أداة قانونية فعالة لحماية حقوق الإنسان في كل دول القارة، بما في ذلك التعامل مع الجرائم التي يتم إحالتها حاليا

عنوان مداخلة للباحث خيراني نور الدين بدار الثقافة لتيزي وزو «احتفال اهليل قورارة» من منظور مولود معمري

شملت دورتها الـ19 مختلف الأجناس الأدبية جزائريون يتألقون في جائزة الشارقة للإبداع العربي



برزت أسماء المبدعين الجزائريين مبروك دريدي، فاتحة معمري، وقصور مهداوي، بين المشاركين المتألقين في جائزة الشارقة للإبداع الأدبي، التي أعلنت دائرة الثقافة والإعلام في الشارقة عن نتائج دورتها التاسعة عشرة (موسم 2015 - 2016)، والتي تضم الشعر والقصة القصيرة والرواية والنقد وأدب الطفل والمسرح. وعلى الرغم من عدم افتكاكهم المراتب الأولى، أكد المبدعون الثلاثة استمرار المثقف الجزائري في التألق في مختلف المسابقات العربية والعالمية.

أسامة إفراح

حل الجزائري مبروك دريدي ثالثا في مجال الرواية، عن روايته "في حضرة الماء"، وذلك منافسة مع الأردنية أسماء علي محمد زيتون، عن روايتها "موت مؤجل". فيما عاد المركز الأول للمصري حارس كامل يوسف الصغير عن روايته "دوامات للأحزان"، والثاني للمغربي توفيق باميدا عن روايته "مسافر عبر الزمن".

ونوهت لجنة التحكيم برواية "شهيد الحقد" للمغربي عزيز العريايوي، و«الदान» لليمني علاء محمد فرج بامطرف، ورواية "أرواح برائحة الفاردينيا" للسوري محمد سامر حلو.

وفي مجال الشعر، نوهت لجنة التحكيم بالمجموعة الشعرية "ظلمة السراب" للجزائري قدور مهداوي، ومجموعة "وتنفسه القلب نحتا" للشاعرة الجزائرية فاتحة معمري. فيما عاد المركز الأول في مجال الشعر لليمني أحمد عبده علي الجهمي عن مجموعته "لا هدمد اليوم"، والمركز الثاني لليمني الآخر إبراهيم عيسى محمد علي عن مجموعته "أتيت مبكرا يا حزن". وافتك المصري محمد إسماعيل عبدالله سويلم المركز الثالث عن مجموعته "أطفئوا الزيتون ليلاً". أما في مجال القصة القصيرة،



الاجتماعية التي قام بها مولود الذي استند في بحثه إلى العادات والتقاليد الشفاهية والنصوص الشعرية، وهو ما أوصله إلى التأكيد أن ظهور اهليل ارتبط بالشفرة والمرابطين، وهي جماعة أو فئة اجتماعية كانت تتمتع بنفوذ كبير في الجانب الاقتصادي بسبب امتلاكها لأراضي واسعة ومناجم المياه، إلى جانب احتفاظها بمتن اهليل والقصر المسمى "شروين" الذي يبعد 60 كلم على مدينة تيميمون، ويعتبر أن منطقة توات قورارة كمنطقة عبور لمختلف القوافل ومنطقة تجارية. يضيف الباحث. فقد ارتبط اهليل بالحضارة والحضرية والبضائية، حيث نجد العديد من المتون الشعرية التي تضمنها اهليل ووصف لتفاصيل بعض الحلي والطور بخصائصها وأسمائها المختلف..

في الختام تطرقت المحاضر إلى وظائف احتفال اهليل الذي حافظ على استمراره مقارنة مع بعض الاحتفالات الأخرى التي تعرضت للانقراض وهذا وفق منظور مولود معمري التي حصرها في الوظيفة العلاجية، حيث تمثل التظاهرة أهمية كبيرة لسكان منطقة قورارة من حيث تحمل متاعب ومعاناة حياتهم اليومية المتعلقة بأعمال الزراعة وبناء الفقرات وتقوية وجودهم، وبالتالي التخفيف منها عن طريقة ممارسة الاحتفال بكل طقوسه الاجتماعية والدينية، في حين تحمل الوظيفة الثانية قبول استمرارية بقاء النظام، حيث يختسي اهليل نفوذا كبيرا من خلال الدور الذي يلعبه في تأكيد الاستمرارية والتأقلم مع السياق السوسيو تاريخي المحدد، على حد قوله.

الممارسات الاجتماعية في الحياة اليومية للسكان، بينما يتناول الجانب الديني المواضيع الدينية التي تحتل مكانة هامة داخل هذه الاحتفالية وتبرز مختلف الممارسات والسلوكيات كالمتمن الشعري الديني الذي يتطرق إلى مدح النبي والأولياء الصالحين.

كما تطرقت المتدخل أيضا إلى الظرف الزمني والوصف الشكلي لطريقة الاحتفال، مشيرا هنا "أن احتفال اهليل عادة ما يتم في الفترة المسائية، حيث يطغى على هذه الظاهرة الاحتفالية، الطابع الذكوري مع ذلك نسجل وجود مشاركة لبعض النساء في سن معين، حيث يقف الرجال جنبا إلى جنب، بصورة جماعية على شكل دائري، ويتضمن هذا الاحتفال الغنائي التنافسي كذلك فاعلين اجتماعيين رئيسيين هما الشاعر، الذي يعتبر شخصية مركزية ورئيسية لهذا الاحتفال، حيث يقوم بسرود أبيات شعرية لأهليل، بالإضافة للشخص الذي يقوم بالعزف على آلة نفخية، وفي الأخير هناك الشخص الذي يقوم بالعزف على آلة الطبل، كما نجد إلى جانب هذه الشخصيات الثلاثة، قائد الحركة في هذا الاحتفال الغنائي الذي يقوم بالتحكم في الحركات المرتبطة باحتفال اهليل.

اهليل وعلاقتها بالشفرة والمرابطين

عمليا وحتى نفهم جوهر ومنطلق احتفال اهليل يقول المحاضر، لا بد من إرجاع التظاهرة إلى السياق التاريخي للمجتمع المحلي وهذا اعتمادا على الدراسة

تناول الأستاذ خيراني نور الدين خلال اليوم الدراسي الذي احتضنته دار الثقافة لتيزي وزو تكريما لصاحب الربوة المنسية الراحل مولود معمري، جانبا من الدراسة الأنثروبولوجية التي قام بها الباحث حول تظاهرة "اهليل قورارة" في محاولة لإبراز أهمية هذا الاحتفال الاجتماعي والثقافي للمنطقة واستمراره مع تعاقب الأجيال رغم تأثير الظروف السوسيو ثقافية التي عرفها المجتمع الجزائري عبر مراحل تطوره..

تيزي وزو..ز/كمال

حاول الباحث نور الدين خيراني خلال اللقاء معالجة احتفالية اهليل قورارة التي تطرقت إليها مولود معمري بأبعاد مختلفة مع التركيز أكثر على الجوانب السوسيو انثروبولوجية والتاريخية لهذه الظاهرة وكذا بعض الأدوار التي ينطوي عليها احتفال اهليل قورارة، وهنا أشار الباحث بالقول "إن انشغالنا الأساسي في هذه الدراسة هو رصد من الجوانب المرتبطة باهليل أي الجانب السوسيو انثروبولوجي دون الغوص في باقي الجوانب الأخرى اللسانية والموسيقية التي تدخل في تركيب هذه الحالة الاجتماعية، كما أن موضوع المداخلة هو دراسة ميدانية نشرت بمجلة "ليببكا" سنة 1973، بعنوان "قورارة، عناصر لدراسة انثروبولوجية" قام بها الباحث مولود معمري بالتعاون مع فريق بحث متعدد الاختصاصات، مع الاعتماد أيضا على البحث الانثروبولوجي للباحث حول "اهليل قورارة" الذي نشر سنة 1984..

وعن الأبعاد السوسيو ثقافية لاحتفال اهليل يقول الباحث نور الدين خيراني "إن اهليل يعتبر شكلا من أشكال المؤثرات الشفاهية المحلية التي يزرخ بها الجنوب الجزائري عموما، ومنطقة قورارة على وجه التحديد، حيث يتضمن احتفال اهليل على متن شعري غنائي، وكان مولود معمري قد قام بدراسة وتحليل هذا الاحتفال، وعرفه أنه "مظهر موسيقي وأدبي في آن واحد، ومشهد مسرحي دينوي وفي نفس الوقت احتفال ديني تقريبا".

وأضاف المحاضر "أن طبيعة احتفال اهليل لدى سكان قورارة يحمل جانبيين، جانب دينوي وجانب ديني وهو ما ينتج عنه ازدواجية في المنظومة القيمية الدينوية والدينية المرتبطة أساسا بالاحتفال... وفي هذه النقطة بالذات أشار المتدخل إلى نظرة مولود معمري

لهذه الخاصية، الذي اعتبر أي معمري "أن الجانب الدينوي يقوم بمعالجة مختلف

حاملة مختلف الفنون والثقافات

القافلة الثقافية "رسالة المثقف" تحط بدار الثقافة محمد بوضياف

هو الوعي الأول لنشر ثقافة البلاد، ونشر الموروث الثقافي، ولذلك عملنا على تأسيس هذه القافلة الثقافية للتعريف بتراثنا الثقافي والفني. ويخصوص شعارها "رسالة المثقف"، أكد صمادي أنهم كجمعية ثقافية وكمساهمين في تحريك المشهد الثقافي بالولاية، كان لزاما عليهم توضيح وتصحيح بعض المفاهيم، للمثقف أيضا في رسالته في الحقل الثقافي، مضيفا أنهم بالرغم من قلة الإمكانيات المادية، حيث لا يملكون دعما لا من المركزية ولا من السلطات المعنية، إلا أنهم يحاولون إيصال رسالة للأخر "حين نريد شيئا نستطيع تحقيقه بحب وصدق واستمرارية في العمل المميز".

القافلة الثقافية في عدها الثاني تحط رحالها السبت المقبل بدار الثقافة محمد بوضياف، حيث قال رئيس الجمعية جمال صمادي، إنها ستقدم عروضاً ونشاطات لجميع المبدعين الذين تم اكتشافهم من طرف جمعية الجاحظية في عدها الأول، وهم طلبة جمعيتين

تواصل جمعية الجاحظية فرع عنابة، إثراء الساحة الثقافية للولاية، حيث أطلقت مؤخرا مبادرة "القافلة الثقافية"، والتي ستجوب مختلف أنحاء عنابة حاملة بين ثناياها العديد من الفنون والثقافات، تحت شعار "رسالة المثقف"، أين ستحط رحالها السبت المقبل في دورتها الثانية بدار الثقافة محمد بوضياف.

عنابة: هدى بوعطيج

«فكرة تنظيم القافلة جاءت من منطلق أن الطالب الجامعي، وهو النخبة في البلاد يظن أن الثقافية تقتصر على الرحلات والأغاني... هذا ما أكده المشرف على الفعالية الثقافية ورئيس جمعية الجاحظية فرع عنابة "جمال صمادي" في تصريح له «الشعب»، قائلا إنه من المفروض أن يكون الطالب الجامعي



التربص يختتم اليوم ومدافع «البابية» بلخيتر نال الإعجاب

غوركوف يطالب اللاعبين المحليين بمضاعفة العمل خلال الفترة المقبلة

يختتم، اليوم، تربص اللاعبين المحليين بمركز سيدي موسى الذي جرى تحت إشراف مدرب المنتخب الوطني كريستيان غوركوف، الذي يواصل البحث عن لاعبين جدد لتدعيم المنتخب الأول خاصة في الدفاع.

عمار حميسي

يجري، اليوم، زملاء سعيود حصة تدريبية صباحية قبل تسريحهم للاتحاق بأنديتهم. علما أن بعض العناصر ستكون معنية بمباريات ربع نهائي كأس الجمهورية التي ستجرى يومي الجمعة والسبت المقبلين. وأجرى اللاعبون المحليون 5 حصص تدريبية، كانت مخصصة للجانبين الفني والبدني، حيث ارتأى غوركوف أخذ فكرة موسعة عن كل العناصر ومعرفة مدى استعداداتها البدنية والتقنية.

وعرفت حصص التدريب تنافسا كبيرا بين اللاعبين الذين كانوا يريدون لفت أنظار غوركوف لاستدعائهم خلال تربيصات المنتخب الأول المقبلة. ودفع المدافع شافعي ثمن هذا التنافس غالبا، بعد أن تعرض لإصابة بعد احتكاكه بأحد زملائه، حيث واصل، أمس، العلاج بالمركز.

وامتد التنافس إلى حراس المرمى الذين أبدوا استعدادات جيدة من خلال تجاوبهم مع التمارين والاختبارات التي وضعها مدرب حراس المرمى وهو ما أكد جاهزيته الكبيرة تخسبا للاستحقاقات المقبلة للمنتخب الأول.

ويجتمع مدرب «الخضر»، اليوم، مع اللاعبين خلال الحصة التدريبية الأخيرة بمركز سيدي موسى، حيث سينتهي الفرصة لحثهم على العمل أكثر خلال الفترة المقبلة، إضافة إلى

الحفاظ على جاهزيتهم البدنية والتقنية.

لاعبان مرشحان لتدعيم الدفاع

ركز التقني الفرنسي اهتمامه على الدفاع، بما أنه سيضطر لاستدعاء عنصر أو اثنين من المحليين لتربص المنتخب الأول، بعد تأكيد إصابة المدافع حليش الذي سيغيب عن مواجهتي إثيوبيا المقبلتين.

ولن يكون محور الدفاع الوحيد المعني، حيث امتد الأمر للرواق الأيمن من الدفاع الذي يعاني هو الآخر، في ظل تراجع مستوى

اللاعب زفان، إذ يتنافس الثلاثي بلخيتر مدافع مولودية العليمة، إضافة إلى زيتي لاعب «الكناري» وقائد «العميد» حشود، على مكانة مع المنتخب الأول.

ولفت مدافع «البابية» بلخيتر أنظار مدرب المنتخب، الذي أبدى إعجابه بإمكاناته وطالبه بضرورة البحث عن ناو يضمن له اللعب في مستوى أعلى خلال الموسم المقبل، خاصة أن مستقبله باهرا ينتظره إن واصل على نفس المنهج.

نفي سيواصل معاينتهم خلال مباريات البطولة

سينتهي مدرب «الخضر» غوركوف، فرصة اجتماعه باللاعبين المحليين، اليوم، ليثي على العمل الذي يقوم به مساعده نبيل نغيز، فيما يخص تزويده بمعلومات واقية عن مستوى كل لاعب. وسيواصل نغيز مهمته المتمثلة في معاينة لاعبي البطولة خلال ما تبقى من مباريات، حيث سيقول غوركوف للاعبين إن ظهورهم بمستوى جيد خلال مباريات البطولة ليس كافيا للتواجد مع المنتخب الأول وعليهم العمل أكثر في ظل الفارق الكبير في المستوى مقارنة باللاعبين المحترفين.

بعد التأهل المستحق إلى الدور الثاني من رابطة الأبطال الإفريقية

لاعبو مولودية بجاية يحضرون لمواجهة شباب بلوزداد

عاد، أمس، فريق مولودية بجاية إلى أجواء التدريبات بملعب الوحدة المغاربية استعدادا لمواجهة الجولة 22 من الرابطة المحترفة الأولى والتي ستجمعه مع نادي شباب بلوزداد، السبت المقبل، بملعب 20 أوت بالعاصمة.

نبيلة بوقرين

ضمن منافسة رابطة إفريقيا، الذي سمح لهم بالتأهل للدور 16، رغم أنها المرة الأولى التي يشاركون في هذا الموعد الكبير وهذا ما يعني أن معنويات اللاعبين عالية وسيكون لها أثر إيجابي للدخول بقوة أكبر وتأكيد النتيجة الماضية.

كما تعد فرصة من أجل وضع حد لمرحلة الفراغ التي عاشها فريق مولودية والتأكيد للجمهور أن ذلك كان مجرد كسوة جواد فقط. يأتي ذلك في ظل المعاناة التي يعيشها الفريق المنافس مؤخرا، لأنه خسر عددا كبيرا من النقاط، وهذا ما سيجعل زملاء زرداب العمل جيدا في التحضيرات التي برمجها الطاقم الفني بقيادة عمراني حتى يعودوا إلى الديار أفضل نتيجة يرفعون بها رصيدهم من النقاط أكثر. وبالتالي



ضمن منافسة رابطة إفريقيا، الذي سمح لهم بالتأهل للدور 16، رغم أنها المرة الأولى التي يشاركون في هذا الموعد الكبير وهذا ما يعني أن معنويات اللاعبين عالية وسيكون لها أثر إيجابي للدخول بقوة أكبر وتأكيد النتيجة الماضية.

للكسب خبرة أكبر من خلال تجربة جديدة هي الأولى من نوعها، رغم صعوبة الأمور التي ظل المنافس القوية الموجودة بين الفرق التي تهدف كلها إلى كسب عدد كبير من النقاط، سواء من أجل ضمان مركز مؤهل للمنافسة القارية الموسم المقبل، أو لضمان البقاء بالنسبة للمتواجدين في المؤخرة.

للإشارة، فإن فريق مولودية بجاية يحضر بمعدل حصة واحدة في اليوم، بحسب ما علمته «الشعب» من مصادر خاصة، ويكون ذلك في الفترة المسائية حتى لا يشعر اللاعبون بالإرهاق والتعب، بدليل أنهم استفادوا من يوم راحة بعدما تمكنوا من التأهل للدور المقبل من المنافسة القارية التي يركزون عليها كثيرا في الموسم الحالي.

أدم أوناس؛ لن أفضل في مستقبلي الدولي قبل سبتمبر 2017

جدد لاعب بورردو أدم أوناس، التأكيد على أنه لن يضل في مستقبله الدولي بين منتخبين فرنسا والجزائر قبل العام المقبل، معتبرا عن رغبته حاليا في فرض نفسه مع ناديه الناشط في بطولة الدرجة الأولى الفرنسية لكرة القدم قبل التفكير في شيء آخر. وصرح أوناس للموقع الإلكتروني لجريدة «ليكيب»، أن قراره الأخير في موضوع المنتخب الأول الذي سيعمل أوانه مستقبلا، لن يصدر «قبل سبتمبر 2017».

وسبق لرئيس الاتحاد الجزائري (فاف) محمد روراوة أن أعلن في يناير المنصرم عن قرب انضمام أوناس إلى المنتخب الوطني، لكن اللاعب نفى ذلك في تصريحات صحفية، مؤكدا أنه يفضل الترتيب قبل الرد على عرض «الفاف».

ويلعب أوناس أول موسم له مع الفريق الأول لبوردو، الذي كان قد أمضى له عقدا احترافيا منذ بضعة أشهر.

وينشط متوسط الميدان الهجومي حاليا ضمن



المنتخب الفرنسي لأقل من 19 سنة، لكن قوانين الاتحاد الدولي تسمح له بتغيير جنسيته الرياضية ما لم يلعب للمنتخب الأول.

كأس الجزائر لكرة القدم الدور نصف النهائي يومي 15 و16 أبريل

يجري الدور نصف النهائي لكأس الجزائر لكرة القدم 2016 يومي 15 و16 أبريل المقبل، بحسب ما أعلنته الاتحادية الجزائرية (فاف). تقام عملية سحب قرعة الدور ما قبل الأخير للمنافسة الشعبية يوم 12 مارس بالجزائر العاصمة، بحسب ما أوضحه الموقع الرسمي للهيئة الفيدرالية. وتلعب مباريات ربع النهائي للسيدة الكأس نهاية الأسبوع الجاري، وتجمع فرق: وفاق سطيف - اتحاد بلعباس، نصر حسين داي - نادي بارادو، أمل بلدية غريس - مولودية الجزائر واتحاد تبسة - جمعية مغنية. وسجل المكتب الفدرالي لل«فاف» الذي اجتمع، الأثنين، «بارتياح الظروف التي جرت فيها مباريات كأس الجزائر وهنأت بالمناسبة الأندية المتأهلة في مختلف الأصناف». ودعا المكتب الفدرالي لجنة كأس الجزائر لمتابعة إجراء مباريات المنافسة والسهرة على فرض احترام الأندية للإجراءات القانونية.

سئلب مباراة أمل غريس وكأنا نواجه فريقا من الدرجة الأولى

قبل المباراة الحاسمة، التي تنتظر فريق مولودية الجزائر من أجل التأهل إلى الدور نصف النهائي من منافسة كأس الجمهورية على حساب أمل غريس لانقاذ موسم العميد، الذي يعاني في بطولة الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم «موبيليس» من أزمة نتائج، حرمته من التباري على اللقب، اتصلنا بالمدافع «أيوب عزي» الذي أكد لنا أن الفحوصات التي خضع لها جاءت مطمئنة، وأن مصير مشاركته في مباراة الكأس يبقى بيد المدرب «لطفي عمروش»، مؤكدا أن اللاعبين لا يحتاجون إلى تحفيزات مالية في هذا الدور، لأنهم محفزون تلقائيا، وأن المفاجأة لن تحدث والمولودية ستواجه غريس وكأنه فريق ناشط في المحترف الأول، كل هذا ستجدونه مفصلا في هذا الحوار...

حاوره: محمد فوزي بقاص

تصوير: محمد آيت قاسي

الشعب: أولا ماذا يقول عزي عن حالته الصحية؟

أيوب عزي: تعرضت لإصابة في وقت حساس، لكن المهم أن ركبتني لم تنتفخ ويمكنني المشي. ورغم أنني أشعر ببعض الآلام، إلا أنها ليست شديدة، هذا ما يؤكد أن الضرر لم يتضرر. بالإضافة إلى ذلك، نتائج الفحوص كانت مطمئنة وهي غير خطيرة. أعاني من إصابة خفيفة على مستوى الغضروف، الطبيب طلب مني الركض على انفراد، بالإضافة إلى القيام بحصص تقوية العضلات داخل القاعة وسأكون تحت تصرف الطاقم الفني خلال هذا الأسبوع، لأن إصابتي لا تستدعي الراحة أو الخضوع لعملية جراحية. مصيري بيد المدرب لطفي عمروش، الذي سيقرر في قضية خوضي المباراة أساسيا في معسكر أم لا. وإذا كان المدرب بحاجة إلى خدماتي، فأنا مستعد أن ألبس بالحقن، لأن المهم هو أن تتمكن من التأهل إلى الدور القادم وسنغفعلها بإذن الله. (الحوار أجري عشية الأثنين).

أمل غريس سيلعب دون ضغط وليس لديه ما يخشاه في مباراة السبت؟

... صحيح، لكن لا يجب أن ننسى أن أمل غريس سيواجه فريقا اسمه مولودية الجزائر ولنسنا نلعب في نفس الدرجة وسنلعب أمام غريس وكأنا نواجه فريقا يلعب في المحترف الأول لأنها مباراة مصيرية بالنسبة لنا. سنخوض اللقاء بنفس الروح

سبورتينغ لشبونة؛ سليمان يبتعد عن لقب أحسن هداف البطولة البرتغالية

تضاءلت حظوظ الدولي الجزائري إسلام سليمان، في الظفر بلقب هداف بطولة الدرجة الأولى البرتغالية لكرة القدم، بعد أن أصبح الضاروق بينه وبين المتصدر، لاعب بنفيكا جوناس، يقدر بثمانية أهداف.

وعجز سليمان عن التهديف للمرة الثانية على التوالي، مساء الأثنين، خلال المباراة التي تعادل فيها فريقه سبورتينغ لشبونة سلبيا أمام مستضيفه غيماراش لحساب الجولة 24، في الوقت الذي قاد جوناس بنفيكا للفوز على ضيفه ماديرا بثنائية نظيفة من توقيع.

ويبقى سليمان محافظا على مركزه الثاني في ترتيب أفضل الهادفين بـ18 هدفا، فيما رفع البرازيلي جوناس رصيده إلى 26.

البطولة الإفريقية لكرة الجرس انطلاقا موفقة لممثلينا

حد للمنافسة 0-10 (حسب قانون اللعبة، حيث يتم وقف لقاء كرة الجرس بعد أن يصل فارق الأهداف إلى عشرة).

أما في اللقاء الثاني أمام مصر فلم يرد الطاقم الفني الجزائري المجازفة، حيث أقحم القوة الضاربة للفريق الذي فاز باللقاء بنتيجة (9-5) رغم البداية الصعبة (1-3).

لدى السيدات، سجلت التشكيلة الجزائرية بداية موفقة بالفوز 10-0 أمام المغرب، الذي انهزم في المباراة الجزائرية المجازفة، حيث أقحم القوة الضاربة للفريق الذي فاز باللقاء بنتيجة (9-5) قبل النهاية.

للإشارة، أن أربعة منتخبات تشارك في هذا الموعد القاري، يتعلق الأمر بالنسبة للسيدات بكل من الجزائر ومصر وتونس والمغرب، في حين أن منافسة الرجال تعرف مشاركة الجزائر ومصر وتونس والمغرب وكوت ديفوار. وستتبارك كل منتخبات هذه الدول على التأشيرة الوحيدة المؤهلة إلى الألعاب شبه الأولمبية المنتظرة بالبرازيل في سبتمبر القادم.



التي واجهنا بها اتحاد وهران واتحاد بسكرة في السيدة الكأس، كي نتمكن من تجاوز عقبة غريس بسلام. من الخطأ استصغار المنافس، لأن المفاجأة واردة... وحتى لا تكون، يجب أن نلعب جد مركزين. كما أنه يتوجب علينا عدم الدخول في الاستفزازات التي ستواجهنا خارج وداخل الملعب، كي لا نتأثر ونتنرفز فوق أرضية الميدان، نحن في دور متقدم وانقاذ موسمنا لن يمر إلا بالفوز والتأهل على حساب ممثل مدينة معسكر المضيفة، بعدها سيقبى لنا لقاءان وعلينا التضحية بكل شيء من أجل نيل لقب الكأس الثامنة وإدخالها خزائن الفريق والأولى في مسيرتي الكروية إن شاء الله.

أنتم متخوفين من أرضية ميدان ملعب الوحدة الإفريقية؟

... بلغتنا أخبار عن رداء أرضية الميدان في ملعب الوحدة الإفريقية بمعسكر، سمعنا أن مؤسسة تنقلت إلى الملعب من أجل تجهيزه للمباراة... لكن الحديث لازال يدور حول رداء الأرضية، وهو ما يجعلنا نتخوف بعض الشيء من تلقي الإصابات، خصوصا أن عيادة الفريق مملئة باللاعبين وغالبيتهم من المدافعين وهو ما يخيفنا بعض الشيء، لكن سنخوض هذا اللقاء بقوة منذ البداية كي نسيرَه كما نشاء بعدها.

في حال غيابك، ستلعب المولودية متقوصة من خدمات الكثير من اللاعبين الأساسيين؟

... صحيح، في حالة غيابي سيكبر العدد ويبلغ ثلاثة أساسيين، بالإضافة إلى «دمو» و«قراوي» والمحمور سيكون مكونا حتما من «بوهندة» العائد من الإصابة التي أبعدته عن المنافسة لمدة شهر على الأقل و«بشيري»، لكن المولودية لديها البدائل، هناك الشاب «أودينة» الذي بإمكانه تعويض كل لاعبي الدفاع، لأنه لاعب متعدد المناصب. كما أن خليفة «قراوي» موجود كذلك، فهناك كل من «شيتة» و«بوشريط»... هذه هي كرة القدم والإصابات جزء منها ولا خوف على المولودية، لأن مقعد البدلاء زاخر باللاعبين المميزين.



المقابل، يواصل سبورتينغ لشبونة تربيعة على ترتيب البطولة، لكن الفارق بينه وبين الملاحق المباشر بنفيكا، يقلص إلى نقطة واحدة فقط.

أوصاف النوم الصحية في أحاديث النبي الكريم

أوصى النبي - صلى الله وسلم - بجملة من التدابير التي ندب كل مسلم أن يفعلها قبل نومه، حماية له من التعرض لأخطار محتملة، وذلك لأن النائم في غفلة كاملة عما يحيط به، وروى «أبو موسى الأشعري» رضي الله عنه قال: «احترق بيت في المدينة على أهلته من الليل، فحدث بشأنهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: «إن هذه النار عدو لكم، فإذا نمت فاطفئوها عنكم»، رواه البخاري، وروى «جابر» رضي الله عنه أنه عليه الصلاة والسلام قال: «اطفئوا المصابيح إذا رقدتم، وغلّقوا الأبواب وأوكؤا الأسقية وخمروا الطعام والشراب»، ورواه البخاري، وأوكؤا الأسقية، شدوا فم القرب، وخمروا الطعام - أي غطوه -».



لم يترك النبي - صلى الله عليه وسلم - أمراً من أمور الدنيا والآخرة إلا أمر به، كما حذرهم من شر ما يعلمه، وكان الناس يستضيئون بفتيلة يغمسونها في الزيت أو الدهن، فإذا نام أهل البيت وتركوا المصابيح أو الفتيلة مشتعلة فقد تجرها فارة فتعرق البيت، وأنجسوا الطعام إذا بقيت مكشوفة فقد تقع فيها الهوام والغبار والحشرات وهذا كله ضار، لذا فقد دعت السنة النبوية إلى

تغطية أنية الطعام والشراب وشد فم القرب، وإلى غلق الأبواب ليلاً على المنازل لحماية أهلها من شياطين الإنس والجن ومن اللصوص، وإن الإنسان المنصف ليجب من دقة التوجيه النبوي وحرصه على حفظ مصالح الناس وجعل ذلك من صميم تعاليم الشريعة المطهرة.

الحذر على الأطفال من الجن إذا جنح الليل

عن «جابر بن عبد الله» رضي الله عنه أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «إذا كان جنح الليل أو أسيتم فكفوا صيانتكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ، فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب واكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح باباً مغلقاً»، رواه البخاري.

اهتم الإسلام بصحة أتباعه والتشئة السليمة لأطفالهم وحمايتهم من التشرذ والضياع، فمتى أقبل الليل فلى الصبيان ألا يبقوا خارج منازلهم، ولا تولتهم شياطين الإنس والجن فأغوتهم وقد يصبحون لصوصاً أو مجرمين، وقد يرغمون على ارتكاب الفواحش، لذا أمأب النبي الكريم بالمسلمين أن يكفوا أطفالهم بالليل ليحفظوهم من الانحراف، وروى «جابر» رضي الله عنه قال «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينام الرجل على سطح غير محجور عليه، أي غير محاط بجاجز أو جدار، رواه «الترمذي»، وهذا أيضاً من الهدي النبوي الرائع في المحافظة على سلامة المسلمين والاهتمام بشؤونهم، وروى «أبو هريرة» رضي الله عنه أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «إذا رأى أحدكم إلى فراشه فلينبض فراشه بداخلة إزاره فإنه لا يدري ما خلفه عليه»، متفق عليه، وهذا أيضاً هدي نبوي كريم يمنع من الإصابة من أذى محقق لو كان الفراش قد خبأ حشرة أو عقرباً، فكان هذا الإجراء الذي أمر به الشرع إجراء سلامة ضروري لكل من يريد النوم وخاصة في البيوت القديمة والريفية وفي خيام المعسكرات.

الوضوء للنوم

تؤكد أبحاث علم الصحة إن على المرء إن أراد النوم الهادئ أن يغتسل قبل أن ينام أو أن يغسل وجهه ويديه وأن ينظف أسنانه بالمعجون والفرشاة، وهذه أمور تتوافق مع الهدي النبوي، فمن «البراء بن عازب» رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال «إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك اللهم إن الله يحب المتطهرين».

تؤكد أبحاث علم الصحة إن على المرء إن أراد النوم الهادئ أن يغتسل قبل أن ينام أو أن يغسل وجهه ويديه وأن ينظف أسنانه بالمعجون والفرشاة، وهذه أمور تتوافق مع الهدي النبوي، فمن «البراء بن عازب» رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال «إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك اللهم إن الله يحب المتطهرين».

متجرداً من ثيابه، إذا بأعداد كبيرة من الجراد تسقط عليه من السماء، غير أن لون ذلك الجراد كان أصفر غالي الثمن، يبرق تحت أشعة الشمس لأنه من الذهب الخالص، والتليل منه كفيلاً

الرقبية، ومن المعجز حقا توافق هذه الدراسات الحديثة مع ما نهى عنه النبي - صلى الله عليه وسلم - فيما رواه «أبو هريرة»، رضي الله عنه حين قال «أي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رجلاً مضطجعا على بطنه فقال إن هذه ضجعة يبغضها الله ورسوله»، رواه «الترمذي»، وروى «أبو أمامة» رضي الله عنه قال: مر النبي صلى

الله عليه وسلم على رجل نائم في المسجد، منبطح على وجهه، فضربه برجله وقال: «قم واقعد فإنها نومة جهنمية»، رواه «ابن ماجه»، أما النوم على الظهر فإنه يسبب الاستلقاء على الظهر لاسترخاء الفك السفلي، لكن الأنف هو المهبط للتنفس، لما فيه من أشعرا ومخاط لتقوية الهواء الداخل، ولغزارة أوعيته الدموية المهمة لتسخين الهواء، وهكذا فالتنفس من الفم يعرض صاحبه لكثرة الإصابة بنزلات البرد والزكام في الشتاء، كما يسبب جفاف اللثة ومن ثم إلى التهابها، إضافة إلى أنه يثير حالات كامنة من فرط التصنع أو الضخامة الكظرية، وفي هذه الوضعية أيضا فإن شراخ الحنك واللهاة يعارضان فرجان الخيشوم ويعيقان مجرى التنفس فيكثر الخشيط والشخير، كما يستيقظ المتنفس من فمه ولسانه مغطى بطبقة بيضاء غير اعتيادية، إلى جانب رائحة فم كريهة، كما أنها تضغط على ما دونها عند الإناث، فتكون مزعجة كذلك، وهذه الوضعية غير مناسبة للعمود الفقري لأنه ليس مستقيماً، أما النوم على الشق الأيسر فهو غير مقبول أيضا لأن القلب حينئذ يقع تحت ضغط الرئة اليمنى، والتي هي أكبر من اليسرى، مما يؤثر في وظيفته ويقال نشاطه، خاصة عند المسنين، كما تضغط المعدة الممتلئة عليه فتزيد الضغط على القلب، والكبد لا يكون ثابتاً، بل ملعلا بأربطة وهو موجود على القلب وعلى المعدة مما يؤخر إفراغها، وهنا يكون النوم على الشق الأيمن هو الوضع الصحيح، لأن الرئة اليسرى أصغر من اليمنى فيكون القلب أخف حملا وتكون الكبد مستقرة لا ملعقة والمعدة جامحة فوقها بكل راحتها، ويعتبر النوم على الجانب الأيمن من أروع الإجراءات الطبية التي تسهل وظيفة القصبات الرئوية اليسرى في سرعة طرحها لإفرازاتها المخاطية.

من هنا يتبين أن النوم على الجانب الأيمن هو الصحيح من الناحية الطبية والذي تتمتع فيه كافة الأجهزة بعملها الأمثل أثناء النوم، وهو أيضا القدوة الحسنة لنبي هذه الأمة - صلى الله عليه وسلم - حين قال: «إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الأيمن»، رواه «مسلم».

إن تعاليم النبي الأعظم وهدى في النوم تمثل قمة الإعجاز الطبي، حين تهى عن الوضعية الأكثر سوءاً، وهي النوم على البطن وتبدل للنوم على الجهة الأصح وهي اليمنى، وتسكت عن جهتين أخريين أقل سوءاً، رحمة بنا وحتى تقسح لنا حرية التقبل في النوم دون حرج أو مشقة.

حقائق علمية عن يوم القيامة

ربك لواقف»، (الطور الآية 6-7).

وهذا يدل على أن الله تبارك وتعالى يكلمنا عن يوم القيامة بلغة الحقائق العلمية، ولو تأملنا آيات القرآن نلاحظ أن هنالك الكثير من الآيات التي تتحدث عن هذا الأمر. فكلمة (البحار) أثناء الحديث عن يوم القيامة ذكرت مرتين في القرآن فقط، في قوله تعالى في سورة التكويد: «وَأِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ»، (التكويد الآية 6). وفي السورة التي تليها سورة الانفطار: «وَأِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ»، (الانفطار الآية 3).

وهاتين الآيتين كانتا مدخلاً لأولئك المشككين عندما قالوا: إن محمداً - صلى الله عليه وسلم - ينسى ما كتبه فتارة يقول (سُجِّرَتْ)، وتارة (سُجِّرَتْ)، وهذا اتهام باطل لأن القرآن ليس كلام محمد - صلى الله عليه وسلم - إنما هو كلام رب محمد سبحانه وتعالى، هو كلام الخالق الذي خلق هذه البحار وهو أعلم بها.

وإذا تأملنا هاتين السورتين نرى إعجازاً في تسلسل مراحل هذا الانفجار، فنحن نعلم إذا درسنا فيزياء المياه وتركيب هذه المياه، أن الماء يتألف من ذرتين من الهيدروجين وذرة واحدة من الأوكسجين، وعندما ترتفع درجة حرارة الماء إلى حدود كبيرة (آلاف الدرجات المئوية)، تتفكك هذه الذرات وتشكل مزيجاً غازياً شديد الانفجار وهذا ما يحدث في المختبرات عندما نقوم بوضع كمية من الماء ونقوم بتحليلها كهربائياً، نرى أن فقاعات الهيدروجين والأوكسجين تذهب وتتجمع، فهذا المزيج من الهيدروجين والأوكسجين، يقول العلماء عنه هو مزيج شديد الانفجار يعني يمكن أن ينفجر بأقل شرارة.

ولذلك، فإن البحار الذي حدثنا الله تبارك وتعالى عنها وجعل قيعانها دائماً تتدفق منها الحمم المنصهرة وآلاف الفوهات من البراكين والآلاف الشقوق، وهناك دائرة في قاع المحيطات يسميها العلماء دائرة النار، محاطة بحلقة كبيرة جداً تمتد لآلاف الكيلو مترات وتتدفق منها الحمم المنصهرة وكأننا نرى البحر يحترق أو يشتعل ولذلك فإن الله تبارك وتعالى قال: «وَأِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ» (الطور الآية 7)، فانظروا كيف ربط البيان الإلهي بين البحر المحمى المسجور وبين عذاب الله بنار جهنم، وأن عذاب الله سيكون أعظم من هذا المشهد بكثير، فعندما يأتي يوم القيامة سوف تشتعل البراكين في قاع المحيطات، وهذا ما يقوله العلماء، هذا ليس كلاماً نظرياً، إنما هو كلام عملي، لأن هذه الألوأح التي تغلف الأرض (قشرة الأرض رقيقة جداً، أقل من 1٪ من قطر الأرض) هذه القشرة هي عبارة عن ألواح تتحرك باستمرار وكلما تحرك لوحان وابتعدا عن بعضهما تتدفق ملايين الأطنان من الصخور المنصهرة ودرجة حرارتها آلاف الدرجات المئوية. وتتدفق بكميات عبر هذه الصدوع وسوف يأتي زمن هو يوم القيامة تضطرب فيه حركة هذه القشرة الأرضية، وبعد ذلك سوف تزداد هذه الصدوع وتتدفق كميات كبيرة مما يعني أن البحر سنبغ درجة حرارته آلاف الدرجات وتتفكك هذه الذرات من الماء إلى الأوكسجين والهيدروجين ويتشكل ذلك المزيج المنفجر الذي ينفجر وبالتالي يتحقق وعد الله تبارك وتعالى: «وَأِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ»، (الانفطار الآية 3).

لو تأملنا أي انفجار ودرسناه فيزيائياً نلاحظ أن الانفجار حتى يحدث لا بد من ارتفاع في درجة الحرارة أي أن هنالك عملية تسخين أولاً، ثم انفجار، وهذا ما حدثنا القرآن عنه: فقال في سورة التكويد أولاً: «وَأِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ»، (التكويد الآية 6). ثم في السورة التي تليها قال: «وَأِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ»، (الانفطار الآية 3). إذن... التسجير والإحماء وارتفاع درجة الحرارة أولاً... ثم التفجير.

إذا في ترتيب هاتين الآيتين ليس هناك أخطاء علمية أو أنه كما يقولون إن النبي - صلى الله عليه وسلم - أخطأ أو نسي فتارة يقول فيجرت وتارة يقول سجرت... لا.. هناك تسلسل علمي من الله تبارك وتعالى أودعه لنا لنكتشفه في هذا العصر وليكون لنا دليلاً على صدق هذا القرآن وصدق يوم القيامة. ولذلك بعدما صدق لنا الله تبارك والأحداث التي ستم يوم القيامة من تكويد للشمس، وإنكدار للنجوم، وتسجير البحار.... يقول: «علمت نفس ما أحضرت»، (التكويد الآية 14).

وفي السورة التي تليها يقول الله تبارك وتعالى: «إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ وَأِذَا الْكُوَكِبُ انْتَشَرَتْ وَأِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ وَأِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ عَلِمْتَ نَفْسَ مَا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا عَرَبَكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ»، «الانفطار الآية 1-6». وهنا تأتي إلى الهدف من ذكر هذه الحقائق، المخاطب دائماً بهذه الحقائق هو الإنسان، لأن هذا الإنسان هو المعنى بهذا الخطاب الإلهي ليتذكر يوم القيامة ويعد له العدة، فالله تبارك وتعالى عندما يحدثنا عن هذا اليوم ويحدثنا عن حقائق علمية وفواهر كونية سوف تحدث، ونأتي إلى العلماء وما يكشفونه من حقائق وجميعهم يؤكدون أن هذه الظواهر سحدثت: الشمس ستكوير على نفسها، النجوم سوف تتكوير وتنطفئ وتختفي. والزلازل سوف تكثير. يقول تبارك وتعالى: «إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا وَأُخْرِجَتِ الْأَرْضُ أَخْجَالَهَا»، «الزلزلة الآية 1-2»، وانظروا إلى كلمة (أخْجَالَهَا) هذه الكلمة تدل على أن في الأرض أشياء ثقيلة، والعلماء يقولون كلما نزلنا في الأرض زادت كثافة المادة، أي أن كثافة القشرة الأرضية أقل من الطبقة التي تليها، وكلما تعمقنا تزداد الكثافة إلى حدود كبيرة ولذلك يزداد ثقل هذه الطبقات.

نعيش رحلة من أحداث يوم القيامة ونحللها علمياً لنخرج بنتيجة وهي أن كل ما جاء به القرآن يتفق مع العلم والحقائق العلمية، وهذا دليل على صدق ذلك اليوم... عندما يكون الحديث في القرآن الكريم عن يوم القيامة، فهذا يعني أن الله تبارك وتعالى يصور لنا ذلك اليوم وكأننا نعيشه ونراه، فالله تبارك وتعالى أنزل القرآن لتتعرف على يوم القيامة، لأن هذا اليوم هو أهم يوم في حياة كل واحد منا.

ولذلك، فإن الله قد ختم كتابه بأية تأمرنا أن نتقي الله عز وجل وأن نعمل لذلك اليوم، ولذلك فإن الله تبارك وتعالى قال في آخر آية نزلت من القرآن: «وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ»، (البقرة الآية 281)، ينبغي أن نعيد حساباتنا وأن نفكر بأننا سيأتي علينا يومٌ نقض فيه أمام الله، ينبغي أن نهزج الإجابة منذ هذه اللحظة لأن الله تبارك وتعالى سيأمننا ماذا فعلنا بهذا القرآن، وماذا قدمنا له، يقول عز وجل: (وَإِنَّهُ أَى الْقُرْآنِ لَذِكْرٌ لَك وَلَقَوْمِكَ وَسُوْفٌ تُسْأَلُونَ»، (الزخرف الآية 44)، ولكن الملحد دائماً ينكر ذلك اليوم، ويعتقد أنه إذا مات انتهى كل شيء، ولذلك فإن الله تبارك وتعالى في آيات كثيرة، حدثنا عن يوم القيامة.

والمعجب في هذه الآيات أن الله تبارك وتعالى يستخدم الحقائق العلمية ويقسم بالظواهر الكونية التي خلقها على أن ذلك اليوم حق، وأنه سيأتي يومٌ تعلم فيه كل نفس ما كسبت وما أحضرت وما قدمت وأخّرت، فإذا تأملنا كثيراً من الآيات نلاحظ أن الله تبارك وتعالى يقول: «وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يُظْلَمُ رَبُّكَ أَحَدًا»، (الكهف الآية 49)، يوم القيامة سيرى كل إنسان أعماله وكأنها تعرض أمامه ويراه رؤية يقينية: «وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا»، أي سوف يحضر الله تعالى هذه الأعمال ويضعها أمام هذا الإنسان ويراه.

هناك آيات كثيرة تتجلى عن يوم القيامة وأحداث القيامة، ولكن الملحد لا يقتنع إلا بالحقائق العلمية، فبعض الملحدين يقولون كيف يمكن أن نرى أعمالنا في ذلك اليوم وكيف يمكن مثلاً للجلد أن يتكلم وينطق يقول تبارك وتعالى: «وَقَالُوا لَوْلَاجِدْهُمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا فُلْجَالِبُوا أَنطَقْنَا الَّذِي نُنطق كل شيء وهو خلقكم أول مرة وإليه ترجعون»، (فصلت الآية 21)، فالله عز وجل أودع في الدنيا أمثلة لكي نلجأ إليها في تقريب نظرتنا وفهمنا ليوم القيامة.

عندما يقول الله تبارك وتعالى: «فَإِذَا انشأ السَّمَاءَ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ»، «الرحمن الآية 37». هذه آية من آيات الله تحدثنا عن انشقاق السماء وأنه ستكون وردة كالدهان، نلاحظ أن العلماء حديثاً وجدوا بعض النجوم التي تتججر ومجرات تتلفظ بأكملها وجدوا أنها ترسم لوحة تشبه اللوحة الزيتية بألوان زاهية وهذه اللوحات التي ترسمها النجوم أثناء انهيارها طبعاً لا تمثل يوم القيامة إنما هي صورة مصغرة عن يوم القيامة. هذه الصورة لانفجار نجم في السماء، وهي لا تمثل يوم القيامة إنما صورة مصغرة عن انهيار السماء في ذلك اليوم.

نحن طبعاً لن نستطيع أن نرى تكوير الشمس، يقول تبارك وتعالى: «إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ»، (التكويد الآية 1). لن نستطيع أن نرى هذا النجم الذي هو الشمس وهو ينفجر مثلاً، أو يتكوير على نفسه، ولكننا نستطيع أن نرى انهيار النجوم وموت النجوم من خلال التلسكوبات التي تلتقط الأشكال الصور يومياً عن موت هذه النجوم وانفجارها، فهذه صورة مصغرة عن نهاية الكون.

عندما يقول تبارك وتعالى: «وَأِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ»، (التكويد الآية 6)، أي أحميت، والعرب تقول: سجر التتور، أي أحماه ورفع درجة حرارته، ولكي نتمكن من تخيل هذا الأمر ونستطيع أن ندرك كيف سيحدث هذا الأمر، فإن الله أودع في أعماق هذه البحار شقوقاً وصدوعاً وأمأكن تتدفق منها الحمم المنصهرة لترفع درجة حرارة الماء إلى أكثر من ألف درجة ونرى وكان الماء ترتفع حرارته ويتم إحماؤه بشدة، فهذا المشهد لا يمثل يوم القيامة إنما هو صورة مصغرة عن ذلك اليوم، ولذلك فإن الله تبارك وتعالى أقسم بهذه الظاهرة الكونية «ظَاهِرَةُ الْبِحَارِ الْمَسْجُورِ»، فقال: «وَأِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ» (التكويد الآية 14).

دروس وعبر

الفطرة البشرية ليس عبياً في حد ذاته ولا حرج فيه، كما أنه لا يتنافى مع مبادئ العبودية ولوازمها، ولذلك توالت الآيات في التنبيه على خيرات الأرض وإباحة السعي في تحصيلها، يقول تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كَلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنَّ كُنتُم لِيَاهِ تَعْبُدُونَ»، وقال: «هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ»، والضايب في مسألة المتاع الدنيوي أن يستخدم المرء ماله في الأمور المشروعة والمباحة والأ يشغله عن طاعة الله وعبادته، وأفضل من ذلك أن يستعين به على أمور معاده، وهو ما حصل لنبي الله «أيوب» عليه السلام، حيث إن الرزق الذي تحضّل عليه لم يشغله عن الشكر الواجب لتلك النعم بالقول والعمل، كما يدل الحديث على جواز الحلف بصفة من صفات الله تعالى، وذلك مستفاداً من قول «أيوب» عليه السلام «بلى وعزّتك»، وفي القصة فائدة فقهية استطلها العلماء، وهي جواز الاغتسال عرياناً إذا كان الإنسان بعيداً عن أعين الناس، لأن «العري في محل مأمون عن نظر الغير بمنزلة الستر».

صبر أيوب على البلاء

روى «أبو هريرة» رضي الله عنه عن النبي - صلى الله عليه وسلم -: «بينما أيوب عليه السلام يغتسل عرياناً، ففجّر عليه جرادٌ من ذهب، فجعل أيوب يحتثي في ثوبه، فناده ربه: يا أيوب، ألم أكن أغنيك عما ترى؟ قال: بلى وعزّتك، ولكن لا غنى بي عن بركتك»، رواه البخاري، وفي رواية «حُرُّ عليه رجلٌ جراد من ذهب»، وفي رواية «أحمد» «فقتل: يا أيوب، ألم يكفك ما أعطيناك؟ قال: أي رب، ومن يستغني عن فضلك؟». أشهر «أيوب» عليه السلام بقصته الطويلة مع البلاء، قصةً لمسيرة من الصبر والرضا بقضاء الله، وقد بيّنها الله تعالى في كتابه وأشير إليها في عدد من المواضع في السنة النبوية، حيث استطاع أن يجتاز أنواعاً من البلاء في الأهل والمال والنفس والبدن، فعوضه الله عن ذلك كله، وفي هذه الأسطر حديث عن البلاء والتضييق الذي حاق به.

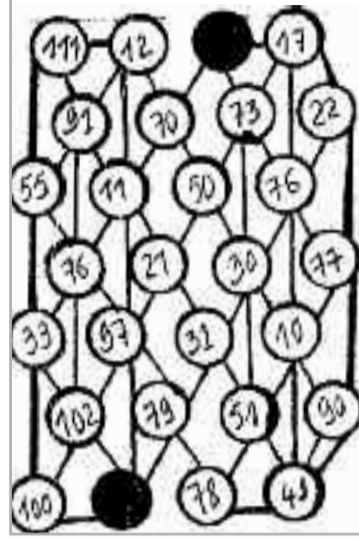
في أحد الأيام وبينما كان «أيوب» عليه السلام يغتسل متجرداً من ثيابه، إذا بأعداد كبيرة من الجراد تسقط عليه من السماء، غير أن لون ذلك الجراد كان أصفر غالي الثمن، يبرق تحت أشعة الشمس لأنه من الذهب الخالص، والتليل منه كفيلاً

رقم
613

الكلمات السحبية

لاعب في مولودية بجاية	6			براق				مدرّب اتحاد العاصمة
1	الطموح	مسرف		سئم	7		قر بحر	
			للجزم ممر	يفرد م.				
	نوع من الصوف		شغل	يمنح سام				
	مقابل	9		نصف عم			مضيء للتخيير	10
	علل			اسم علم مذكر أقعد	4		5	
			يرشد	اشتاق م.				
			لقب عثمانى	اشمل عتب				
2	اسم إشارة ساخن	8	للنوم والدة	الهضبة			في الدراع خاصتي	
			طري	يلحق			حرف جر	3
	من ملاعب مدينة وهران			ملكنا			نصف يوم	لاعب في اتحاد بلعباس

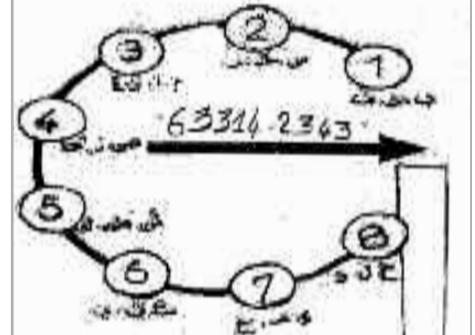
متاهة الأرقام



ننطلق من الدائرة السوداء في أعلى الشبكة لنصل الى الدائرة السوداء الأخرى شرط أن تجمع في النهاية 572 نقطة والا تمر في رقم واحد الا مرة واحدة..

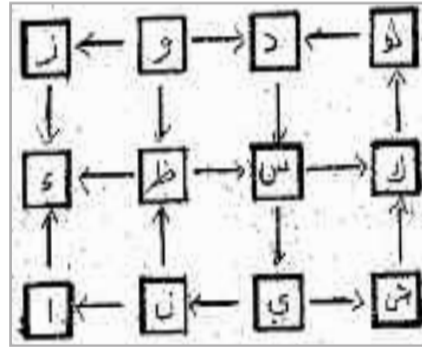
لعبة الحروف

هذه الإشارة تحتوي على دوائر مرقمة من 1 إلى 8 وفي نفس الوقت على حروف مختلف بحيث ان رمز الإشارة يتكون من مجموعة أرقام ترجمها إلى حروف ثم اجمع هذه الحروف فتحصل على اسم لشاعر سوري لقب بشاعر المرأة.



دردشة الأسهم

سر باتجاه الأسهم مبتدئا بالحرف السين (س) حتى تصل إلى حرف الهمزة (ء) لتجد الكلمة المفقودة.



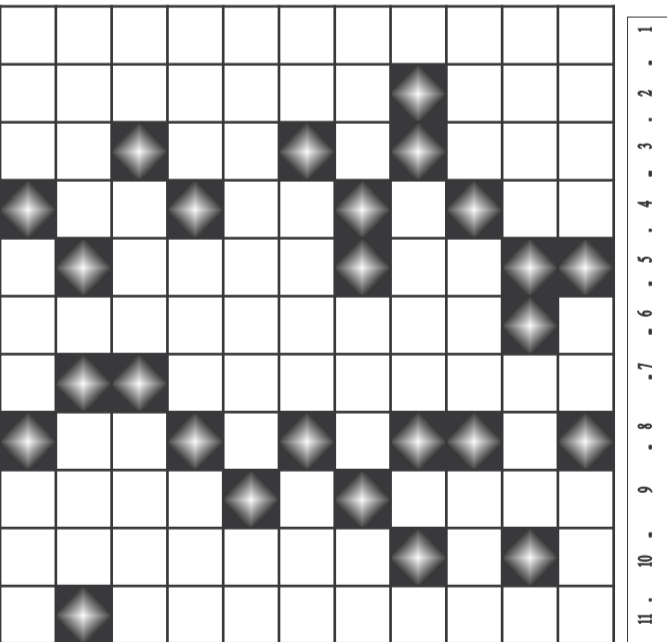
لاعب دولي افريقي من غينيا

الغزيرة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الكلمة المتقاطعة

11 . 10 . 9 . 8 . 7 . 6 . 5 . 4 . 3 . 2 . 1



عموديا

- 1) نغير، متشابهان، اشمل م.
- 2) أقدف، ننجب م.
- 3) قطع، نصف يوم، متشابها
- 4) جمع فصل
- 5) آلة طرب م. صدق، قادم
- 6) للتمني، نستعمر م. متشابها
- 7) نواكب، للجزم، حرف مكرر
- 8) أنجز، مشى، مزمار
- 9) ثلثا غور، وجع، قاتلة
- 10) قليل، غير
- 11) وجع، أشعر، وجهة نظر.

أفقيا

- 1) قائد عسكري فرنسي حارب في المشرق، دولة افريقية
- 3) هدم، حرف مكرر، سائل حيوي
- 4) خاصتي، ثلثا يلي، للمساحة
- 5) للتمني، تبعث
- 6) يدي، أنظف
- 7) زعيم الحركة النازية في العالم راحل
- 8) شتم.
- 9) قاموس، قليل
- 10) دولة أوروبية م.
- 11) ارجنتينية

تسل و تثقف

اختر الجواب المناسب..
أي سنة فازت الأرجنتين بكأس العالم من السنوات التالية:

- أ - عام 1952 م
ب - عام 1974 م
ج - عام 1978 م

الحل / كلمات متقاطعة

أفقيا (1) عيسى مدني، ي.ي، ورم، ناي، علو، يلي، سنين، آسيا، لا، ندر، التماس، يلي، مرح، فدية كات، دف، يلي، ورو، مد، دس، بحر، افريقيا، المباراة، ن.ن.
عموديا: (1) عمراني، كويا، ري، يدي، رحل، سويسرية، ورم، باب، د.د.د، ميل، ف.ف.ف، ا.ا، داي، فر، ن.ن، لام، أرمي، سامر، دية، عن، تحكي، يلي، الدين، يونس افتيسان.

الحل متاهة الأرقام

$$83 + 87 + 60 + 38 + 24 + 22 + 24 + 26 = 437 = 63 +$$

الحل / تسل و تثقف

ج / الشاعر المنتمي لبلاد الرافدين «العراق» هو بدر شاكر السياب

المكرة	كلمات متقاطعة
الطلبة	كلمات سهمية
ميلسون	كلمة سر
علي بن طلال	دردشة الحروف

الكلمات السرية

كلمة السر: شطب الكلمات المدونة داخل المربعات في جميع الاتجاهات مع استعمال أول وآخر حرف للكلمة

ا	ل	ز	ق	ة	ة	ز	ق	ز	ل	ا
ل	ل	ز	ل	ز	ل	ز	ل	ز	ل	ل
ز	ف	ا	ة	ج	ا	ل	ز	ل	ا	ز
ك	ن	ة	ن	ا	م	ز	ل	ا	م	ز
ا	ل	ز	ل	ا	ب	ي	ة	ي	ز	ق
ة	ر	م	ي	ع	ز	ل	ل	ف	ل	ر
ل	ي	ا	ل	ز	غ	ب	د	ل	ا	ق
ت	ف	ع	ي	ك	د	ل	ا	ز	ل	م
ف	ز	ا	ل	ز	ك	ا	م	ل	ز	ز
ز	ل	ق	ق	ة	ف	ل	د	ل	ا	ل
ل	ا	ل	ز	ع	ن	ف	ة	ل	ل	ا
ا	ل	ز	غ	ل	ل	و	ل	ج	و	ل

الزكام، الزكي، الزلاية، الزمانة، الزلاجة، الزلة، الزلزلة، الزلضي، الزمام، الزلفة، الزلل، الزمار، الزوج، الزقوم، زفن، الزقاق، الزفير، الزعفة، الزغول، الزقت، الزكاة، الزقزقة، الزق، الزغب، الزعيم.

الكلمات:

المفكرة التاريخية

02 مارس 1945: اجتماع «أحباب البيان والحرية»، «AML» بالجزائر لمطالبة الإدارة الفرنسية بـ: تأسيس برلمان منتخب، الاعتراف بالعلم الوطني، إبدال الحاكم العام الفرنسي بحكومة جزائرية.



الشعب

بومعة إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

05.52.....الفجر:	مواعيت الصلاة
13.00.....الظهر:	
16.12.....العصر:	
18.43.....المغرب:	
20.02.....العشاء:	
الطقس المتوقع اليوم والغد	
عنابة 23°	الجزائر 14°
عنابة 20°	الجزائر 16°
عنابة 15°	وهران 18°

الثمن 10 دج france prix

العدد 16969

الأربعاء 22 جمادى الأولى 1437 هـ الموافق لـ 02 مارس 2016 م

اللواء هامل من تونس:

التنسيق بين الأجهزة الأمنية العربية لمواجهة التحديات

الشعب / أكد اللواء عبد الغني هامل المدير العام للأمن الوطني خلال مشاركته في اجتماع لجنة جائزة و وسام الأمير نايف للأمن العربي الذي انعقد بالعاصمة التونسية يومي 28 و 29 فيفري 2016، أن اللجنة العليا لهيئة أمناء جائزة و وسام الأمير نايف للأمن العربي ستختار المواضيع التي تساهم في معالجة المشاكل الأمنية الراهنة.



جامعيون وباحثون من الجزائر و من مختلف الدول العربية سيخوضون هذه المناقشة بمواضيع ذات صلة بالأمن والإبداع والدراسات الاستراتيجية. للإشارة فقد تم إطلاق جائزة و وسام الأمير نايف للأمن العربي بمناسبة انعقاد فعاليات الدورة الـ 32 لمجلس وزراء الداخلية العرب التي احتضنتها الجزائر يومي 11 و 12 مارس 2015.

كما أوضح اللواء أن العالم يواجه اليوم أخطارا جديدة تستدعي حشد الطاقات و دعم الجهود المشتركة والتنسيق بين كافة الأجهزة الأمنية و الطاقات الحية للمجتمعات العربية لمواجهة التحديات. وأن مواجهة هذه التحديات يتطلب أيضا إشراك كل الفاعلين (العلماء، المثقفين و رجال الإعلام و المواطنين) وهذا ما ترمي إلى تحقيقه هذه الجائزة.

تمنح هذه الجائزة في خمسة فروع و يتعلق الأمر بجائزة الأداء الأمني المتميز، جائزة البرامج الأمنية الرائدة وجائزة الدراسات الأمنية و جائزة الاختراع الأمني و جائزة الإبداع الأمني بالإضافة إلى وسام الأمير نايف للأمن العربي.

احتجاجا على قائمة السكنات الاجتماعية المفرج عنها ببلدية بئر آغبالو بالبويرة

شاب يعتدي على رئيس دائرة بالهراوة ويدخله المستشفى

عرفت بلدية بئر آغبالو احتجاجات عشرات المواطنين المقيمين من قوائم المستفيدين من السكنات الاجتماعية الاجبارية، بعد أن تم توزيع 118 مسكن، على المستفيدين، حيث قام المحتجون بغلق مقر البلدية والدائرة وطالبوا بإيفاد لجنة تحقيق ولائية لتسليط الضوء على من هو أحق بالاستفادة من السكن.

محاولة لتهنئة النفوس حاول رئيس دائرة بئر آغبالو التحدث إليهم وامتصاص غضبهم والاستماع للاشغالاتهم، إلا أنه فوجئ بشباب في الثلاثين يعتدي عليه بالهراوة على الرأس بعدة ضربات أسقطته صريعا، حيث نقل على إثرها مباشرة إلى مستشفى عين بسام بالبويرة، حيث قدمت له الإسعافات الأولية، ليحول فيما بعد إلى مستشفى محمد بوضياف بالولاية، حيث قدم له الطبيب الشرعي شهادة طبية بعجز لمدة 21 يوما، فيما ينتظر إخضاعه لعملية جراحية على مستوى الأنف بذات المستشفى اليوم. ويخوض الشاب المعتدي فقد تم القبض عليه مباشرة عقب اعتدائه، ليتم وضعه في الحبس و التحقيق معه بعد مثولته أمام وكيل الجمهورية. وسيقت هذه الحادثة إصابة ثلاثة دركيين، مساء أول أمس، لدى محاولتهم التصدي لاحتجاجات قام بها أصحاب البناءات الفوضوية الذين مستهم عملية هدم مساكنهم على مستوى ولاية البويرة التي استهدفت حي أب ومهدي و الذي جرح فيه 8 بنايات دون الحصول على رخصة البناء. وحسب حكيم عولمي رئيس بلدية البويرة فإن أصحاب البناءات قد تم إنذارهم من طرف مصالح الشرطة منذ انطلاق الأشغال ثم اتخذ قرار الهدم و تم تسخير القوة العمومية التي كانت حاضرة ومكنت من تنفيذ قرار الهدم رغم محاولة التصدي من طرف أصحاب هذه البناءات. في نفس السياق كشف رئيس البلدية أنه تم إحصاء ما لا يقل عن 114 بناية شيدت بطريقة فوضوية أغلبها لا تستجيب للمعايير المعمول بها

البويرة :ع نايت رمضان

إعتداءات على أصحاب المآزر البيضاء

وقفة احتجاجية لمستخدمي مستشفى بشار

التدخل شخصيا لتطبيق وضمان المناوبة الفعلية لرجال الشرطة (24/24) ويشكل دائم على مستوى نقاط الاستعمالات الأربعة وهي: الدبدابة، بشار الجديد، القنادسة، الحمر.

وفي لقاء مع مدير الصحة والسكان لولاية بشار أكد سليمان بن الدين لـ «الشعب» قائلا: لن نسجم بإهانة موظفي الصحة أو تهديدهم أثناء تأدية الواجب المهني ونطبق لمادة 05 من المرسوم التنفيذي رقم 90-393 المؤرخ في 24 نوفمبر 2009 الخاص بالموظفين المنتسبين لأسلاك الممارسين الطبيين العاملين في الصحة العمومية والتي تنص صراحة على ضرورة توفير الحماية للطبيب أثناء تأدية مهامه. ونفس الأمر أكد مدير الأمن الولائي العربي الهاشمي لـ «الشعب» قائلا: «إننا نعمل ليل نهار لاستيابة الأمن في كامل إقليم الولاية وبيد من حديد، حيث هنالك توجهات وتعليمات إلى المصالح المختصة بتوفير الأمن والاستقرار داخل المؤسسات الاستشفائية وحتى الساكنة في الأحياء، بحيث أن رجال الشرطة متواجدون في الميدان وكذلك مع دورية متقلبة ليل نهار.



مصلة الولادة وطب النساء محمد بوضياف بالبدبدابة وخاصة المؤسسة الاستشفائية بحي المخاليف و بشار الجديد (بي داندو). وتحدث المحتجون عن تعرض أعوان الأمن الداخلي للمستشفى والممرضين لشتى أنواع الاعتداءات من طرف بعض الزوار أثناء الليل وفي ساعات متأخرة دون سبب، حيث طالب أصحاب المآزر البيضاء كل السلطات بالتدخل لوضع حد لمثل هذه الاعتداءات التي أصبحت الهاجس الأكبر للأطباء والممرضين وخاصة العاملين في الفترة الليلية.

قام، صباح أمس، العشرات من مستخدمي المؤسسة الاستشفائية بشار بتنظيم وقفة احتجاجية أمام مديرية الصحة، شارك فيها الأطباء المختصون والعاملون وشبه الطبيين وكذا موظفي المصالح الإدارية والعمل وأعوان الأمن، احتجاجا على الاعتداءات التي يتعرض لها مستخدمو الصحة العمومية على مستوى المؤسسة الاستشفائية (04) أثناء أداء مهامهم خاصة في الفترة الليلية، حيث أصبح العمال والأطباء وشبه الطبيين وحتى أملاك وتجهيزات المستشفى عرضة لاعتداءات المتحرفين.

بشار / دحمان جمال

جاءت هذه الوقفة الاحتجاجية إثر تعرضه إحدى الممرضات العاملات بمصلحة الاستعمالات بالبدبدابة نهاية الأسبوع الماضي لتهجم من طرف مجموعة من المتحرفين في حالة سكر و نرفزة بالسيف، كما تعرضت طبيبة إلى اعتداء من طرف والد رضيع بعد مصارحته بمرض ابنه، ناهيك عن الاعتداءات التي يتعرض لها العاملون على مستوى

إثر عملية بحث وتمشيط بالقادرية

الجيش يقضي على إرهابيين اثنين ويسترجع أسلحة وذخيرة



يوم 29 فيفري 2016، قنبلة ومدفعين تقليديي الصنع، فيما دمرت مفرزة أخرى بتيزي وزو بالناحية العسكرية الأولى، مخبأ يحتوي على مواد متفجرة. وبإقليم الناحية العسكرية الثانية، أوقف عناصر الدرك الوطني لتلمسان تاجر مخدرات، فيما تم حجز (1530) كيلوغرام من الكيف المعالج وشاحنة ومركبة سياحية. كما تم توقيف (13) مهاجرا غير شرعي بكل من وهران وتلمسان.

..وتوقيف مهرب بسكرة وحجز مواد غذائية

كما أوقف عناصر الدرك الوطني بإقليم الناحية العسكرية الرابعة، لبسكرة مهربا كان على متن شاحنة محملة بـ(19) طنا من المواد الغذائية. وبعين قزام بالناحية العسكرية السادسة، تم ضبط سيارة رباعية الدفع و(8, 1) طن من المواد الغذائية.

الشعب/ في إطار مكافحة الإرهاب، قضت مفرزة للجيش الوطني الشعبي تابعة للقطاع العملياتي البويرة بإقليم الناحية العسكرية الأولى على إرهابيين اثنين، أمس، على الساعة 11:00د، إثر عملية بحث وتمشيط بالقرب من القادرية.

حسب بيان وزارة الدفاع الوطني تلقت «الشعب» نسخة منه فإن العملية التي لا تزال متواصلة مكنت من استرجاع مسدسين رشاشين من نوع كلاشنيكوف وكمية من الذخيرة ومنظار ميدان وهاتف نقال.

تدمير مخبأ للإرهابيين وتوقيف مهاجرين غير شرعيين

من جهة أخرى في إطار محاربة الإرهاب والجريمة المنظمة، ضبعت مفرزتان تابعتان للقطاعين العملياتييين لقسنطينة وسكيكدة بإقليم الناحية العسكرية الخامسة،

شقيق قائد جند الخلافة المقضي عليه أمام

10 سنوات سجنا نافذا للإرهابي «قوري إبراهيم»

سلطت محكمة الجنائيات مجلس قضاء بومرداس عقوبة 10 سنوات سجنا نافذا في حق الإرهابي «قوري إبراهيم» المتابع بـ17 قضية وهو شقيق عبد المالك قوري المقضي عليه الملقب بأبي سليمان، مؤسس جماعة «جند الخلافة»، التي تنشط ضمن ما يعرف بالدولة الإسلامية في العراق والشام، فيما التمس النيابة تشديد العقوبة بالسجن المؤبد.

بومرداس: ز. ك

شقيق قوري عبد المالك، البالغ 28 سنة من العمر، اعترف أثناء التحقيق أنه انخرط ضمن الجماعات الإرهابية وهو لم يتجاوز سن 16، وسريعا تحول إلى عنصر نشط ضمن سرية «عمر بن الخطاب» بالثنية، التابعة لكتيبة الأرقم المنضوية تحت لواء تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، إلى غاية توقيفه سنة 2010. كما أكد المتهم أيضا، أنه ارتكب عديد الأعمال الإجرامية في حق المواطنين ومصالح الأمن، مع وضع المتتجرات في أماكن عمومية طوال فترة

تبعاً للحركة الاحتجاجية على قائمة السكن الاجتماعي

الحبس للمتورطين في أعمال الشغب بمدينة الأربعاء

أصدرت نيابة محكمة الأربعاء في البلدية، عصر أول أمس، أوامر بإيداع 12 متهما بالتجمهر والإخلال بالنظام العام، وتوجيه 4 استدعاءات مباشرة، لتورطهم في التجمهر والإخلال بالنظام العام، خلال الأحداث التي أعقبت الإعلان عن قائمة المستفيدين من السكن الاجتماعي الأسبوع الماضي.

البلدية :لينة ياسمين

أوامر حبس المسؤولين عن التجمهر والإخلال بالنظام العام، جاءت تبعاً للحركة الاحتجاجية، التي شهدتها الشوارع والمحاور الرئيسية بوسط مدينة الأربعاء الخميس الماضي، في ردة فعل من المقصيين من القائمة الاسمية للمستفيدين من الحصة السكنية 981 مسكن اجتماعي إيجاري، حيث امتدت الحركة